الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (52) ـــ الثلاثاء 6 / 4 / 2021

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

ليبيا: سيرورة المصالحة الوطنية وتجليات حراكها السلمي

رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات في زيارة إلى المغرب وموريتانيا

العاهل المغربي محمد السادس للمنفي: ندعم تطلعات الشعب الليبي

تحركات أمنية مكثفة في أحياء طرابلس لفرض الأمن

المنفي يناقش ملف الهجرة وتأمين الحدود البحرية مع الاتحاد الأوروبي

الدبيبة يؤكد أهمية الشراكة الليبية الأوروبية

ليبيا تدعو إلى تفعيل مؤسسات الاتحاد المغاربي

مستقبل العلاقات السعودية المغربية واعد ومقبلة على مرحلة جديدة

تغيير على رأس الديبلوماسية الألمانية في المغرب

بلينكن يدعو إلى مفاوضات سياسية بين المغرب البوليساريو

قنصلية سنغالية بالداخلة المغربية

تثمين لدور الجيش في نزع ألغام الحقبة الاستعمارية

الوزير الأول يشرف على افتتاح منتدى الاقتصاد الثقافي

رئيس الأركان يشرف على التمرين التكتيكي « تحدي تيريرين 2021 »

مذكرة تفاهم بين الجزائر والصين لاستغلال منجم غار جبيلات للحديد

تونس تسترجع جزء من الأموال المنهوبة

المشيشي: الوضعية الاقتصادية والمالية بتونس خطيرة جدا

12 ألف مهندس يتقدّمون بمطلب هجرة جماعية

- قريبا كشف ملفات فساد من الحجم الثقيل لشخصيات نافذة
- أمين عام جامعة الدول العربية في زيارة رسمية إلى تونس
- نائب أردوغان يدعو ولد الغزواني لزيارة تركيا
- ولد الشيخ أحمد يسلم رسالة لرئيس المجلس الرئاسي بليبيا
- وزير خارجية موريتانيا: لا يمكن أن أحصي مجالات دعم الجزائر لنا
- الخارجية الأمريكية ترصد تحسّن حرية الصحافة بموريتانيا
- المغرب والجزائر: من أجل مقاربة جديدة للمسألة الأمنية
- الباحث الجزائري سعيد جاب الخير وانتظار النطق بالحكم
- وهران: الكراسك ينظم ندوة تكريما للراحل السوسيولوجي فوزي عادل
- مهرجانات سياحية لدعم السلام في ليبيا

على أمل

الأسبوع المغاربي بعد عام

بقلم ....
سعيد هادف

يوم الثلاثاء 7 أفريل من العام الماضي (2020)، أصدرنا صحيفة الأسبوع المغاربي في عددها التجريبي. غدا ستطفئ شمعتها الأولى، ومادام هذا العدد قد صدر قبل عيد ميلادها فسيبقى في عداد عامها الأول، على أمل أن ندشن عامها الثاني بالعدد المقبل رقم 53.

شخصيا أؤمن أن الإعلام بقدر ما يعكس الحقيقة بكفاءة وموضوعية، فهو يساهم في صناعتها، وبالتالي، يساهم في صناعة الرأي والمتخيل والوجدان؛ وبقدر ما يساهم في صناعة الحقيقة فهو يساهم في نصاعتها أو في تزييفها جهلا أو وعيا منه. ومثلما تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة، تجد المعلومة الحقيقية نفسها في صراع ملحمي مع المعلومات الزائفة، وفي غمار هذا الصراع تتغير القناعات والمواقف وتتحدد المسارات إما في الطريق الصحيح أو في الطريق الخطأ، فيكون الانتصار أو تكون الهزيمة.

وأن تؤسس مشروعا إعلاميا واعيا بمنطلقاته وبمقاصده ليس بالأمر الهين، ولاسيما في زمن تعيش فيه المعلومة سلاسل إمداد بالغة الحيوية والتنوع.

في عصرنا الراهن الذي يعرف تحولات عميقة ومتسارعة على كل الأصعدة، تعيش البلدان المغاربية معزولة عن بعضها جراء سياسات غير متبصرة منذ أن نشأت كدول قومية بعد الحرب العالمية الثانية. ويمكن القول أن كل الكوارث التي لحقت بشعوب هذه المنطقة نجمت عن جهل نخبها للسياق التاريخي العالمي الذي انبثقت منه كدول مستقلة، ولن يستقيم حالها إلا إذا خرجت من صلبها نخب فكرية وسياسية تزن شؤون بلدانها وقضاياها بميزان العقل والعلم والإنسانية.

هناك نخب جديدة تتحرك وتجتهد حسب المتاح، وما تشهده ليبيا اليوم يؤشر على أن النخب الليبية، وبعد عقد من الصراع المرير، عثرت على مفردات السياسة التي من شأنها أن تبني دولة المواطنة، وبلدا يطيب فيه العيش.

لا أجزم أن ليبيا هي البلد المغاربي الوحيد الذي يعيش حراكا سياسيا نوعيا، ولكن يمكنني القول أن ليبيا هي البلد المغاربي الوحيد الذي حقق، في المجال السياسي، نقلة أكثر نوعية من باقي البلدان المغاربية دون أن ننقص من اجتهادات النخب المغاربية الأخرى.

لا أدري إلى أي حد نجحنا في الأسبوع المغاربي، أو أخفقنا في معالجة قضايانا المغاربية في بعدها المحلي والأممي؟

saidhadef@gmail.com

المغرب

الرئيس النيجيري السابق يوشح شخصيات مغربية

قبل ساعات من تسليم الحكم للرئيس الجديد محمد بازووم، وشح رئيس جمهورية النيجر السابق ايسوفو محمدو، شخصيتين مغربيتين تقديرا للخدمات التي قدمتاها للأمة، بحسب تصريح ليوسوفو، خلال مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الذي انعقد في يوليوز 2019 بنيامي.

ويتعلق الامر، بمدير الوكالة المغربية للتعاون الدولي السيد محمد مثقال، والذي تم توشيحه «بوسام الاستحقاق النيجري من درجة فارس»، لقاء «انخراط المغرب في تنظيم المؤتمر»، وأما ممون الحفلات والمدير العام لمجموعة رحال السيد كريم رحال، «بوسام الاستحقاق النيجري من درجة فارس»، نظير تنظيمه «حفل العشاء المرموق بحضور رؤساء الدول والحكومات، ومأدبة غداء لأكثر من 1000 مشارك».

العاهل المغربي محمد السادس للمنفي: ندعم تطلعات الشعب الليبي

في رسالة وجهها إلى رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، الملك محمد السادس يؤكد على دعم المملكة المغربية لإنجاح المرحلة الانتقالية في ليبيا. ونقلت وسائل الاعلام المغربية عن المكتب الاعلامي الرئاسي الليبي، أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي "تلقّى رسالة تهنئة خطية من الملك محمد السادس، هنأ فيها الرئيس على الثقة التي حظي بها لخدمة بلده في هذه المرحلة الانتقالية الحاسمة».

وأكد العاهل المغربي الملك محمد السادس مواصلة المملكة المغربية مساندتها المعهودة لكل الإجراءات والمجهودات التي تبذل «لرفع التحديات التي تواجه ليبيا من أجل إنجاح هذه المرحلة الدقيقة»، مذكرا بالأهمية التي توليها المملكة لتعزيز العلاقات المغربية الليبية في مختلف المجالات، «تجسيداً لما يربط الشعبين الشقيقين من أواصر الأخوة المتينة والتضامن الوثيق ومن رصيد تاريخي وحضاري مشترك».

تغيير على رأس الديبلوماسية الألمانية في المغرب

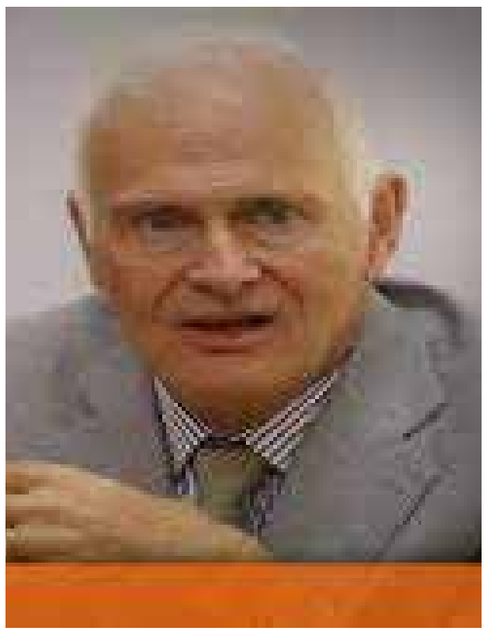

بعد قرار المغرب تعليق جميع علاقاته مع سفارة المانيا بالرباط ، منذ فاتح مارس الحالي ، قررت ألمانيا، بحسب مصادر ديبلوماسية واعلامية، تغيير سفيرها بالمغرب غوتز شميدت بريم، بمدير المساعدات الإنسانية بوزارة الخارجية الألمانية ، توماس بيتر زاهنيسن. السفير الألماني الجديد بالمغرب له تجربة دبلوماسية كبيرة و تولى قبل منصبه الحالي، مهام المبعوث الدائم لالمانيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك ، وكذلك شغل منصب السفير في باريس وكابول.

بعد تعليق الرحلات: 3000 أسباني يواجهون صعوبة في العودة لبلدهم

بحسب وزيرة الخارجية الإسبانية، فإن 3000 إسباني علقوا بالمغرب بعد قرار تعليق الرحلات الجوية بين المغرب وإسبانيا وفرنسا مؤخرا، مشيرة الى السلطات ستعمل على اعادتهم، ولكنها دعت مواطني بلدها إلى ضرورة الامتثال للقيود المفروضة ضد انتشار فيروس كورونا.

رئيس الحكومة المغربية يلتقي بفدرالية التمكين الاقتصادي للنساء

اشاد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، خلال استقباله وفدا عن فدرالية (RESOFEM)، التي تعنى بالنهوض بالوضعية الاقتصادية للنساء، بإحداث هذه الفدرالية ولتي تضم 11 جمعية متخصصة في التمكين الاقتصادي للمرأة- واصفا مهامها بالأهداف النبيلة والسامية، ومؤكدا أن الحكومة ماضية، من خلال عدد من البرامج الموجهة للنساء، في دعم المرأة خصوصا برنامج «مغرب التمكين» وبرامج أخرى ذات بعد ترابي ومحلي هدفها تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة.

بلينكن يدعو إلى مفاوضات سياسية بين المغرب البوليساريو

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، عن دعمها لمفاوضات سياسية بين المغرب وجبهة البوليساريو، حول الصحراء، وذلك بحسب بيان صادر عن مكتب وزير الخارجية الأمريكي مساء الإثنين.

وجاء البيان الأمريكي على إثر اجتماع مغلق عبر دائرة تليفزيونية بين وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أكد خلاله المسؤول الامريكي دعم بلاده للمفاوضات السياسية بين المغرب وجبهة البوليساريو، حاثا الأمين العام للأمم المتحدة، على الإسراع بتعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء.

قنصلية سنغالية بالداخلة المغربية

كشف مسؤول بوزارة الخارجية المغربية، أن الاستعدادات جارية لافتتاح قنصلية لجمهورية السنغال بمدينة الداخلة، حيث صرح للصحافة: أن «السنغال ستفتتح قنصلية عامة بمدينة الداخلة». وبحسب ذات المصدر، فإن حفل الافتتاح من يترأسه وزيرا الخارجية البلدين، ناصر بوريطة، ونظيره السنغالي أمادو باه. وبذلك سيرتفع إجمالي القنصليات الأجنبية بالجهات الجنوبية الى 21 قنصلية، 11 منها بمدينة العيون، و10 بمدينة الداخلة.

الجزائر

وزير البريد يطمئن الجزائريين بتوفر السيولة خلال شهر رمضان

صرح إبراهيم بومزار، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عبر أمواج القناة الاذاعية الثانية، أن مصالحه ستعمل على ضمان السيولة النقدية على مستوى جميع مراكز بريد الجزائر عبر التراب الوطني، خلال شهر رمضان.

وأكد الوزير، أن هناك تحسن كبير في مجال الخدمات لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الذي حقق قفزة نوعية، خاصة في مجال تشجيع المواطنين على استعمال وسيلة الدفع الإلكتروني في كل تعاملاتهم اليومية.

تثمين لدور الجيش في نزع ألغام الحقبة الاستعمارية

ثمن المجلس الجزائري لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي لـ «رفع الوعي بخصوص الألغام المضادة للأفراد والمساعدة على نزعها»، المصادف لـ 4 أبريل من كل سنة، الجهود التي بذلها الجيش الوطني الشعبي منذ سنة 1963 لنزع الألغام المضادة للأفراد التي تركها المستعمر الفرنسي في الأراضي الجزائرية.

وذكر المجلس في بيان له أن الجزائر عرفت ويلات الألغام المضادة للأفراد، ذلك أن الاستعمار لجأ إلى زرع ملايين الألغام على الحدود الشرقية والغربية أي كل أماكن مرور خط موريس و شال.

الجزائر ترسل 60 طنا من المساعدات الغذائية إلى النيجر

أشرفت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، على انطلاق طائرتين محملتين بـ 60 طنا من المساعدات الغذائية المختلفة لدولة النيجر. وأثنت بن حبيلس من المطار العسكري ببوفاريك على المرافقة الدائمة للجيش الجزائري لهيئة الهلال الأحمر الجزائري في عملياته التطوعية الإنسانية داخل الوطن وخارجه.

الوزير الأول يشرف على افتتاح منتدى الاقتصاد الثقافي

أكد الوزير الأول عبد العزيز جراد، بالعاصمة الجزائر، خلال إشرافه على افتتاح منتدى الاقتصاد الثقافي، على ضرورة الانتقال بقطاع الثقافة من قطاع مستهلك يشكل عبئا على ميزانية الدولة الى قطاع منتج للثروة ومناصب الشغل.

وخلال كلمته الافتتاحية للمنتدى، المنعقد بالمركز الدولي للمؤتمرات، شدد جراد على ضرورة تضافر الجهود من أجل الانتقال من قطاع ثقافة مستهلك يشكل إلى قطاع اقتصادي منتج للثروة وموفر لمناصب الشغل و مساهم في تمكين الجزائر من استعادة مكانتها في منظومة السياحة العالمية.

وبهذا الخصوص، نوه الوزير الأول على ضرورة الاستثمار في العلاقة الوثيقة بين الثقافة وتطوير السياحة، من خلال إعطاء محتوى ثقافي يثمن التراث والمواقع الأثرية والمتاحف والمدن العتيقة، وهو مسعى لن يتحقق إلا بوضع استراتيجية محكمة توفر ظروف النجاح لبلوغ تنمية مستدامة بدءا بالاستثمار في البنى التحتية وتأهيل الموارد البشرية.

رئيس الأركان يشرف على التمرين التكتيكي « تحدي تيريرين 2021»

أشرف الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية "تحدي تيريرين 2021 بعين قزام جنوب الجزائر، ضمن البرنامج التحضيري القتالي لسنة 2020-2021. وجاء في بيان لوزارة الدفاع، أن الفريق استمع في البداية إلى عرض حول هذا التمرين التكتيكي، ومراحل تنفيذه، والأهداف المرجو تحقيقها من ورائه .

هذا التمرين التكتيكي المنفذ بالذخيرة الحية يهدف إلى اختبار الجاهزية القتالية لوحدات القطاع، فضلا عن تدريب القادة والأركانات على قيادة العمليات، وتطوير معارفهم في التخطيط والتحضير والتنظيم والتنفيذ ووضعهم في جو المعركة الحقيقية

جراد يسلم رسالة من الرئيس الجزائري الى نظيره النيجيري

سلم الوزير الأول عبد العزيز جراد، رسالة خطية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى الرئيس النيجيري المنتخب محمد بازوم، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان، أنه وبصفته ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، شارك الوزير الأول عبد العزيز جراد، مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، بالعاصمة النيجرية نيامي، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس المنتخب محمد بازوم، وبهذه المناسبة سلم الوزير الأول رسالة خطية من رئيس الجمهورية إلى نظيره النيجري.

وفي موضوع ذي صلة، أدانت الجزائر بشدة، محاولة الانقلاب التي وقعت ليلة 30 و31 مارس المنقضي في جمهورية النيجر، داعية إلى الاحترام الصارم للشرعية الدولية والنظام الدستوري، وفق ما ينص عليه المبدأ الأساسي للاتحاد الإفريقي في هذا الخصوص .

تونس

المشيشي: الوضعية الاقتصادية والمالية بتونس خطيرة جدا

أكد هشام المشيشي رئيس الحكومة التونسية، ان الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد خطيرة جدا وانها تستوجب تظافر كل الجهود لاعداد مشروع لانقاذ الاقتصاد. وقال المشيشي في تصريح اعلامي، ان حكومته بصدد العمل بجدية لاعداد برنامج الاصلاح الاقتصادي مشددا على ان ذلك هو الاهم في الوقت الراهن. واشار الى ان الحكومة سيكون لها لقاء مع المنظمات الوطنية نهاية هذا الاسبوع في اطار لقاءات بيت الحكمة لافتا الى ان هذه اللقاءات بصدد تحديد الاطار العام الذي سيتم على اساسه اعداد برنامج الانقاذ الاقتصادي معربا عن أمله في انخراط كافة مؤسسات الدولة في هذا المشروع.

البرلمان التونسي ينفي ما راج حول تدهور صحة الغنوشي

أفاد مساعد رئيس البرلمان التونسي المكلف بالإعلام والاتصال ماهر مذيوب بأنه لا صحة لما راج مؤخرا حول تدهور الحالة الصحية للغنوشي. كما نفى المصدر ذاته ما يروج حول أي تغيير او تعديل في رئاسة البرلمان وأعضاء مكتبه المنتخبين.

يشار إلى أن بعض الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» في تونس تداولت مؤخرا أخبارا حول تعكر الوضع الصحي للغنوشي ونقله إلى المستشفى العسكري.

12 ألف مهندس يتقدّمون بمطلب هجرة جماعية

شهدت الوكالة التونسية للتعاون الفني ، وقفة احتجاجية لعدد كبير من المهندسين،محمّلين بجوازات سفرهم وبمطلب هجرة جماعية لـ12 ألف مهندس، قدّمه عميد المهندسين لمدير الوكالة. ويطالب المهندسون، وفق ما نقل موقع حقائق أون لاين عن المهندس بالشركة التونسية للكهرباء والغاز وجدي، بسحب الزيادة الخصوصية المبرمة مع الحكومة بتاريخ 5 سبتمبر 2019 على مهندسي المنشآت والمؤسسات العمومية، رافعين شعار «يا مشيشي اتلها بينا مكانش البرّا أولى بينا».

الرئيس التونسي يستقبل وزير الخارجية الجزائري

نشر صبري بوقدوم وزير الشؤون الخارجية الجزائري، تغريدة عبر صفحته على التويتر عقب إستقباله من الرئيس التونسي قيس سعيد. وكتب وبوقادوم «تشرفت اليوم باللقاء المطول والثري الذي خصني به فخامة رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد.».

كما اثنى على العلاقات بين الجزائر وتونس قائلا: «العلاقات بين الجزائر وتونس لها طابع خاص ومتميز.»مضيفا «تقاسمنا بالأمس ماض مجيد، نواجه اليوم معا نفس التحديات وتحدونا نفس الآمال والتطلعات في غد أفضل». ويقوم وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم بزيارة رسمية إلى تونس حاملا رسالة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى أخيه قيس سعيد.

القضاء على عنصرين إرهابيين في القصرين وسط غرب تونس

تمكنت الفرقة الوطنية لمكافحة الإرهاب, اليوم الخميس, في القضاء على عنصرين إرهابيين بمنطقة الرحيمات المتاخمة للمنطقة العسكرية المغلقة بجبل السلوم من محافظة القصرين, وسط غرب البلاد.

ووفق مصادر أمنية, فإن العنصرين الإرهابيين اللذين تم القضاء عليهما هما إرهابي وزوجته التحقا حديثا بالمجموعات الإرهابية المتحصنة بمرتفعات السلوم, وذلك وفق المعطيات الأولية.

وفي موضوع ذي صلة، كشف الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس محسن الدالي أن الإرهابية التي فجرت نفسها مساء الخميس، في سفح جبل السلوم تبين أن جنسيتها فيليبينية.

أمين عام جامعة الدول العربية في زيارة رسمية إلى تونس

يؤدي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط زيارة الى تونس يومي 4 و 5 أبريل 2021.

وستكون هذه الزيارة، حسب بلاغ للخارجية التونسية، مناسبة لإجراء لقاء مع رئيس الجمهورية، قيس سعيد، رئيس القمة العربية الثلاثين، واطلاعه على مسيرة العمل العربي المشترك منذ القمة الأخيرة التي انعقدت ببلادنا في شهر مارس 2019.

كما سيتم خلال هذه الزيارة عقد جلسة عمل بين وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج و الأمين العام لجامعة الدول العربية لمواصلة التنسيق والتشاور حول أبرز القضايا العربية، إضافة الى بحث السبل الكفيلة بدفع العمل العربي المشترك ومزيد تفعيل المؤسسات العربية وأجهزتها والارتقاء بأدائها.

قريبا كشف ملفات فساد من الحجم الثقيل لشخصيات نافذة

قريبا كشف ملفات فساد من الحجم الثقيل لشخصيات نافذة

أكد رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد عماد بوخريص أن الهيئة تملك ملف فساد كبير جدا يهم شخصيات نافذة في تونس سيتم الكشف عن تفاصيله قريبا. وأوضح بوخريص أن الهيئة تحصلت مؤخرا على عدد من الأدلة بخصوص الملف المذكور وسيتم إحالتها على القضاء قريبا.

كما أكد بوخريص أن سرية الأبحاث المتعلقة بملف فساد كبير يهم شخصيات نافذة في تونس تقتضي عدم الإفصاح عن المزيد من المعلومات بخصوص هذا الملف إلى حين استكمال العملية برمتها وإحالتها على الجهات القضائية.

ليبيا

إغلاق مراكز الاقتراع في بلدية سوق الجمعة

أعلنت اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية إغلاق مراكز الاقتراع في بلدية سوق الجمعة الساعة 7 مساء يوم السبت الماضي. وأكدت اللجنة عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» أن نسبة المشاركة بلغت حتى الساعة الخامسة 15 % منهم 27 نساء و73 رجال.

تحركات أمنية مكثفة في أحياء طرابلس لفرض الأمن

بدأ فرع إدارة إنفاذ القانون طرابلس بالادارة العامة للعمليات الأمنية مساء الأحد، بتكثيف دورياته الأمنية داخل العاصمة طرابلس بمناطق «حي الأندلس، السياحية، قرقارش، طرابلس المركز». وقالت وزارة الداخلية في بلاغ لها إن العملية تتم عبر «إنشاء التمركزات الأمنية والدوريات الثابتة والمتحركة لضبط المخالفين والخارجين عن القانون والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والسهر على راحة المواطنين».

يذكر أن العاصمة طرابلس وعددا من المدن تشهد في الفترة تمركزات وتحركات مكثفة في إطار العمل على ضبط الأمن ومقاومة الانفلات الذي تنتج عنه الكثير من التجاوزات بحق المواطنين.

المنفي يناقش ملف الهجرة وتأمين الحدود البحرية مع الاتحاد الأوروبي

استقبل رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، يوم الأحد، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل في طرابلس. وعبر ميشيل خلال اللقاء عن استعداد كافة دول الاتحاد الأوروبي لتوفير كافة السبل لدعم الاستقرار والسلام في ليبيا وإجراء الانتخابات في موعدها، مؤكدا أهمية الاستقرار في ليبيا بالنسبة لدول المنطقة. وناقش الاجتماع سبل التعاون في ملف الهجرة وتأمين الحدود البحرية مع الاتحاد الأوروبي.

حفتر يكرم الثني لدوره في الحرب على الإرهاب

قام القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية خليفة حفتر، بتكريم رئيس الحكومة «المؤقتة» الليبية السابق عبدالله الثني. وأوضح المكتب الإعلامي للقيادة العامة للجيش الليبي، أن تكريم الثني يأتي لدوره في مساندة القوات المسلحة في الحرب على الإرهاب، ومحافظته على المسار الدستوري، وتقديمه الخدمات للمواطنين في مناطق سيطرة الحكومة رغم نقص الإمكانيات والحصار الحاد الذي عانت منه هذه الحكومة طيلة فترة عملها.

الدبيبة يؤكد أهمية الشراكة الليبية الأوروبية

استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية «عبد الحميد الدبيبة» ظهر يوم الأحد، رئيس المجلس الأوروبي «شارل ميشيل»، حيث قدم «ميشيل» التهنئة لرئيس وأعضاء الحكومة بمناسبة نيلها ثقة مجلس النواب متمنيا لها التوفيق.

وأعرب «ميشيل» خلال اللقاء الذي عقد بمقر ديوان رئاسة الوزراء، عن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم كافة أشكال الدعم لحكومة الوحدة الوطنية لتعزيز الاستقرار في البلاد وإجراء الانتخابات، كما أكد «ميشيل» على أن جميع دول الاتحاد الأوروبي تتحدث بصوت موحد فيما يتعلق بدعم السلطات الليبية في جميع الملفات بما فيها ملفات التنمية، والهجرة، والأمن، والانتخابات.

ومن جانبه أثنى رئيس حكومة الوحدة الوطنية على الدور الذي لعبه الاتحاد الأوروبي في دعم أمن واستقرار ليبيا، مؤكدا على أهمية الشراكة الليبية الأوروبية والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي ذكرها «ميشيل» في مناسبات سابقة، مضيفا بأن ليبيا تحتاج إلى دعم أوروبا في مجال الطاقة أيضا.

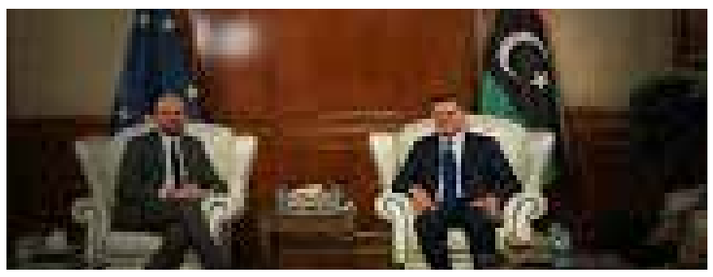

موريتانيا

نائب أردوغان يدعو ولد الغزواني لزيارة تركيا

دعا نائب الرئيس التركي، فؤاد أوقطاي، الأحد، الرئيس ولد الغزواني إلى زيارة أنقرة. وبحسب ما أفادت وكالة الأناضول فإن أوقطاي التقى الرئيس الموريتاني في مطار ديوري حماني الدولي بالعاصمة النيجرية نيامي، في طريق عودته بعد حضور مراسم تنصيب الرئيس محمد بازوم، الجمعة.

وأوضحت الوكالة أن ولد الغزواني أشار خلال حديثه مع أوقطاي إلى أن أكثر من ألف موريتاني بينهم أقرباء له يعيشون في ولاية أضنة ومحيطها (جنوبي تركيا) بعدما جاء آباؤهم إلى تركيا إبان حرب الاستقلال 1919-1923. وأضافت الوكالة :»بناء على ذلك، دعا أوقطاي الرئيس الموريتاني وزوجته إلى تركيا لزيارة أضنة». وبحسب المصدر نفسه فقد أعرب ولد الغزواني عن ترحيبه بتلبية دعوة نائب الرئيس التركي، قائلا «سأكون سعيدا جدا لقبول هذه الدعوة الكريمة».

ولد الشيخ أحمد يسلم رسالة لرئيس المجلس الرئاسي بليبيا

سلم وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، السبت رسالة من الرئيس محمد ولد الغزواني لرئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي.

وعبر وزير الخارجية الموريتاني خلال اللقاء عن دعم موريتانيا لليبيا وارتياحها للاتفاق السياسي الذي تم في جنيف.

وأضاف أن زيارته لليبيا «جاءت في هذا التوقيت حرصا على تشجيع ودعم المجلس الرئاسي الجديد وحكومة الوحدة الوطنية والإسهام في تحقيق تطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار والتنمية وصون وحدته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه بعيدا عن التدخلات الأجنبية حتى يضطلع بدوره المحوري إقليميا وعربيا ودوليا».

من جهته دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي وعودة اجتماعاته مجددا.

وفق بيان صادر عن المجلس الرئاسي، فقد أكد المنفي، «أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي ودعم مؤسساته».

وزير خارجية موريتانيا: لا يمكن أن أحصي مجالات دعم الجزائر لنا

أكد وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد أنه لا يمكن أن يحصي مجالات الدعم الذي تقدمه الجزائر لموريتانيا، مبرزا الدعم الذي قدمته الجزائر لموريتانيا في مواجهة كوفيد 19، من خلال إيفاد فريق طبي إلى البلاد، رغم أنها تواجه نفس التحدي.

وقال ولد الشيخ أحمد في تصريح عقب تسليمه رسالة خاصة من الرئيس محمد ولد الغزواني للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن هذه النقطة كانت خاصة لتوجيه الشكر للرئيس الجزائري، مذكرا بوجود أطباء وممرضين جزائريين في موريتانيا ضمن جهود مواجهة الوباء.

وأضاف ولد الشيخ أحمد أن الأمثلة كثيرة، قائلا بإمكاني أن أتكلم عن الدعم في التكوين المهني، وفي مجال التكوين في الجامعات، وفي التكوين في المجال الأمني، مردفا أنه لن يتمكن من إحصاء ما تقوم به الجزائر من دعم لشقيقتها موريتانيا.

ونوه ولد الشيخ أحمد بأهمية طريق تيندوف الزويرات، مشيرا إلى وجود توجيهات بشأنها، معبرا عن طموحهم في أن تكتمل قريبا، مذكرا بأنها تعبرها الشاحنات الآن، لكنها إذا اكتملت فسيكون لها دور مهم.

الخارجية الأمريكية ترصد تحسّن حرية الصحافة بموريتانيا

سجّل التقرير السنوي حول حقوق الإنسان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية تحسّن بعض المؤشرات الحقوقية في موريتانيا خاصّة حريّة الصحافة فيما تحدّث عن بعض النواقص خصوصا ما يتعلّق بمزاعم التعذيب واكتظاظ السجون.

ففيما يتعلّق بحرية التعبير أشاد التقرير بتراجع القيود المفروضة على وسائل الإعلام حيث تراجع الضغط الحكومي على وسائل الإعلام بشكل ملحوظ وظلّت وسائل الإعلام المستقلة المصدر الرئيسي للمعلومات لمعظم المواطنين وركزت وسائل الإعلام الحكومية في المقام الأول على الأخبار الرسمية لكنها وفرت تغطية متزايدة لأنشطة المعارضة وآرائها.

وتحدث التقرير عن حظر التعذيب بموجب الدستور والقوانين بالإضافة إلى تأسيس الآلية الوطنية لمكافحة التعذيب كهيئة حكومة مستقلة لكن التقرير أضاف أن الآلية لم تقم بأي تحقيق في مزاعم التعذيب منذ إنشائها سنة 2016. كما تناول قضية اكتظاظ السجون التي تجاوزت طاقتها الاستيعابية المقدّرة أصلا.

المحيط المغاربي

بعد الجائحة، الأبناك الأفريقية مدعوة لتقوية قدرات إدارة المخاطر

الأسبوع المغاربي: أورد تقرير دولي صادر عن مكتب الدراسات «ماكنزي»، أن البنوك الأفريقية تحتاج إلى تحسين كفاءة التشغيل وتخفيف المخاطر بسرعة لتجنب انخفاض الإيرادات بما يقدر 48 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة، مشيرا إلى أنه «في حالة استمرار المخاطر دون تخفيف، من المحتمل أن تواجه البنوك سنوات عدة مطبوعة بانخفاض الأرباح». وكشف التقرير عن معطيات تفيد أن البنوك الأفريقية، وضمنها المغربية، مهددة بخسارة مليارات الدولارات بسبب تداعيات جائحة فيروس «كوفيد19-». وأكدت الوثيقة ذاتها، أن «الدروس المستفادة من الأزمة الاقتصادية لسنة 2008 تظهر أن السرعة هي كل شيء في أوقات الأزمة»، موردا أنه يُتوقع، أن ينخفض العائد على الأصول إلى أقل من 1.5 في المائة خلال السنة الجارية، قبل أن يتعافى إلى مستويات ما قبل الأزمة بنحو 9 في المائة بحلول سنة 2024، وهو ما يعادل خمس سنوات من العوائد المفقودة فعليا للقطاع المصرفي.

وأوصى التقرير ذاته، الأبناك بالبدء من الآن التركيز على النمو بعد الجائحة والزيادة في الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف من خلال الاستفادة مما تتيحه التكنولوجيا وتقوية قدرات إدارة المخاطر. وأظهرت البيانات الحكومية والبيانات المالية الصادرة عن البنوك في أربعة اقتصادات رئيسية في أفريقيا (كينيا والمغرب ونيجيريا وجنوب إفريقيا)، يضيف التقرير، أنه على الرغم من عودة ظهور الفيروس، كان تأثير الوباء في 2020 أقل حدة مما كان متوقعا في البداية، وبالنظر إلى الدور المهم الذي تلعبه البنوك على الاقتصاد والمجتمع في القارة الأفريقية، فإن هذا الأداء قد يشير إلى انتعاش اقتصادي أسرع.

مسؤول تركي: سندخل إلى عمق القارة الإفريقية عبر ليبيا

قال مرتضى قرنفيل، رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي، إن تركيا بدأت إنشاء مركز لوجستي في ليبيا منذ فبراير الماضي، سيمكنها من دخول عمق القارة الإفريقية عبر الطرق البرية. جاء ذلك في بيان لقرنفيل، الثلاثاء الماضي، تعليقا على استئناف الملاحة البحرية في قناة السويس مساء الإثنين، قال فيه «إن أزمة سفينة إيفرغيفن التي أغلقت الممر الملاحي لقناة السويس طوال 6 أيام، لفت الأنظار إلى أهمية ليبيا من الناحية اللوجستية».

وأكد أن المركز اللوجستي التركي في ليبيا، يشكّل بديلاً للداخل الإفريقي، مبيناً أنه يوفر فرصا كبيرة للوصول إلى شرق ووسط القارة السمراء، وسيقلّص مدة وصول البضائع إلى الداخل الإفريقي، من 45 يوماً عبر قناة السويس، إلى ما بين 10 – 15 يوما، ما يعني انخفاضاً كبيراً في تكاليف النقل. وأشار رئيس مجلس الأعمال التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية في تركيا، إلى أهمية ليبيا من ناحية الصادرات والتجارة التركية إلى القارة الإفريقية.

يذكر أن المركز اللوجستي للصادرات التركية الذي بدأت تركيا في إنشاءه هو الأول ضمن سلسلة مراكز لوجستية دولية للصادرات التركية، بدأ العمل بإنشائها بتوجيه من الرئيس رجب طيب أردوغان.

الاتحاد الأفريقي يطلب من رواندا مواصلة استضافة المهجرين من ليبيا

الأسبوع المغاربي:أعربت مفوضة الاتحاد الأفريقي للصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية أميرة الفاضل، خلال زيارتها رواندا، عن رغبة الاتحاد في تجديد اتفاقية استضافة المهجَّرين الأفارقة الذين تقطعت بهم السبل، وتم إجلاؤهم من ليبيا. وأوضحت، في تصريح للصحفيين، «ما زلنا بحاجة إلى جلب المهجرين الأفارقة الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا، ومنحهم فرص إعادة التوطين في أوروبا وأماكن أخرى»، مشيرة إلى آلاف المهاجرين الذين يحتاجون إلى الرعاية.

وقال السكرتير الدائم في وزارة إدارة الطوارئ الرواندية، أوليفييه كايومبا، لوسائل الإعلام المحلية إن الحكومة ستقيم طلب الاتحاد الأفريقي عندما يتم إرساله، «ولا يتوقع أن يتم رفضه». كما أشادت المفوضية الأفريقية بقرار الحكومة الرواندية إدراج اللاجئين ضمن المجموعات ذات الأولوية التي تم تطعيمها ضد وباء «كوفيد 19-» في المرحلة الأولى من حملة التطعيم.

وللإشارة، فقد تم التوقيع على اتفاقية استضافة المهجَّرين الأفارقة الذين تقطعت بهم السبل، وتم إجلاؤهم من ليبيا في سبتمبر 2019 بين رواندا والاتحاد الأفريقي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وذلك لمدة عامين، وأنشأ بموجبها آلية عبور داخل أراضي رواندا لتكون بمثابة موطن مؤقت لطالبي اللجوء الأفارقة المحاصرين في ليبيا بعد فشل محاولاتهم التسلل بشكل غير قانوني إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وطوال هذه الفترة استضافت البلاد ما يصل إلى 515 شخصا في إطار البرنامج؛ بينما أُعيد توطين 235 منهم في دول أخرى مثل النرويج وكندا وفرنسا والسويد.

وأشارت المنظمة الدولية للهجرة في أحدث تقرير لها إلى الارتفاع الكبير في أعداد المهاجرين الذين تم اعتراضهم وإعادتهم إلى ليبيا منذ مطلع العام 2021، إذ بلغ العدد نحو 4 آلاف مهاجر، مقارنة بنحو ألف فقط خلال الفترة ذاتها من العام 2020. وسجل شهر فبراير النسب الأعلى من تلك الأرقام، حيث تمت إعادة 3483 مهاجرًا، مقابل 496 خلال يناير.

ارهابيون يسيطرون على بلدة في شمال موزمبيق

أمست بلدة بالما الواقعة في شمال-شرق موزمبيق على مسافة 10 كيلومترات فقط عن مشروع غاز عملاق تديره مجموعة توتال الفرنسية، في يد جهاديين عقب ثلاثة أيام من الاشتباكات، على ما أفادت مصادر أمنية السبت.

وقال مصدر لوكالة فرانس برس إن «القوات الحكومية انسحبت من بالما، وبالتالي فإن المدينة استولت عليها» جماعة جهادية مسلحة. وأضاف مصدر آخر طلب عدم ذكر اسمه أن «بالما في قبضة المهاجمين» موضحا أن القتال مستمر.

وتعاني محافظة كابو ديلغادو المسلمة والغنية بالغاز الطبيعي، من حرب عصابات عنيفة منذ أكثر من ثلاث سنوات. وتحوي بالما التي لجأ إليها آلاف الأشخاص الفارين من العنف الذي عصف بقراهم، 75 ألف نسمة.

وشنّت جماعات جهادية بعد ظهر الأربعاء هجوما كبيرا على المدينة بعدما هدأ نشاطها في الأشهر الأخيرة، في تطور سجّل في اليوم نفسه الذي أعلن خلاله العملاق الفرنسي توتال استئناف الأعمال في الموقع الغازي الذي من المفترض أن يباشر العمل فيه العام 2024. بيد أنّ خبراء يشككون في احتمال ارتباط الهجوم بإعلان توتال، نظراً إلى حجمه والتحضير الدقيق الذي يستلزمه. ويبدو أنّ هدوء الجماعات المسلحة الذي نسب الفضل فيه بدايةً إلى الرد العسكري، يعود على الأرجح إلى موسم الأمطار الذي يبطئ خلاله كلّ شيء، ولكن أيضاً إلى التحضير لهجمات جديدة.

وكان موظف في موقع الغاز الذي تم إخلاؤه قال لوكالة فرانس برس الجمعة إنّ «كلّ شيء تقريبا دمّر ومات كثرٌ»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن الضحايا أو جنسياتهم. وتقول منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية إنّ أشخاصاً عديدين قتلوا، وتنقل عن شهود «قالوا لنا إنهم رأوا جثثاً في الشوارع». ومن بين الضحايا مواطن جنوب إفريقي وفق ما أفاد مصدر حكومي في جوهانسبرغ.

مجلس الأمن يطالب الصومال بالخروج من الطريق المسدود بإجراء الانتخابات

دعا مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء، السلطات الصومالية إلى الخروج من «الطريق المسدود» المرتبط بالعملية الانتخابية مجدداً المطالبة «بانتخابات تشمل الجميع في أقرب وقت ممكن» في ختام اجتماع مغلق عقد بشكل عاجل.

وفي بيان صاغته المملكة المتحدة وأقر بإجماع الدول الـ15 في مجلس الأمن الدولي، أعرب المجلس عن «قلقه من الطريق المسدود الحالي» مطالباً «القادة الصوماليين الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة لحل المسائل العالقة استناداً إلى اتفاق 17 (سبتمر) أيلول» حول المسار الانتخابي.

وطلبت عقد الاجتماع كل من إيرلندا والمملكة المتحدة وإستونيا وفرنسا والنروج والولايات المتحدة بسبب الطريق المسدود الذي آلت إليه العملية الانتخابية. وشدد إعلان مجلس الأمن الدولي على أن «من مصلحة كل الصوماليين الحرص على إجراء انتخابات تشمل الجميع في أقرب وقت ممكن».

ومن جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال جيمس سوان أن «الوضع المتعلق بالعملية المفضية إلى انتخابات في الصومال تحتاج إلى اهتمام عاجل».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات في زيارة إلى المغرب وموريتانيا

الأسبوع المغاربي: قام رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، يوم الاثنين 29 مارس، بزيارة عمل لموريتانيا، استمرت حتى يوم 31 مارس المنصرم.

وأوضح الجيش الوطني في منشور على موقعه الإلكتروني أن الزيارة تدخل في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائي بين موريتانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

واستقبل رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد الشيخ الغزواني بالقصر الرئاسي في نواكشوط، الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة، في إطار الزيارة يقوم بها، وقد حضر اللقاء حمد غانم المهيري سفير الدولة لدى موريتانيا والفريق محمد بمبه مكت، قائد الأركان العامة للجيش الموريتاني، والفريق البحري إسلكو الشيخ الولي، قائد الأركان الخاصة للرئيس الموريتاني.

كما التقى الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، حننه سيدي وزير الدفاع الموريتاني، وتم استعراض العلاقات العسكرية القائمة بين دولة الإمارات وموريتانيا، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها.

وتبادل الجانبان خلال الاجتماع الذي جرى بمقر الوزارة في نواكشوط، وجهات النظر حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة في المنطقة وتطوراتها.

وقلّد حننه سيدي باسم رئيس الجمهورية الموريتانية، الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي «وسام كوماندور في نظام الاستحقاق الوطني»، تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات والتعاون الدفاعي بين البلدين الشقيقين.

وعبر رئيس أركان القوات المسلحة عن تشرفه بـ«وسام كوماندور في نظام الاستحقاق الوطني الموريتاني»، كما عبر عن شكره للرئيس محمد الشيخ الغزواني، منوهاً بمتانة وعمق العلاقات التاريخية التي تربط دولة الإمارات بموريتانيا، بفضل توجيهات وجهود قيادتي البلدين.

والتقى أيضاً الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي في إطار الزيارة، الفريق محمد بمب مكت، قائد الأركان العامة للجيش الموريتاني، وتم بحث سبل التنسيق في عدد من المجالات العسكرية والدفاعية، وتبادل الخبرات بما يحقق المصالح المشتركة. وقام رئيس الأركان والوفد المرافق بزيارة تفقدية لمجمع محمد بن زايد للدراسات العسكرية العليا، والمدرسة الوطنية في نواكشوط.

واوضح الموقع الرسمي للجيش الموريتاني في ايجاز صحفي أن الزيارة " تدخل في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائي بين موريتانيا والامارات العربية المتحدة وسبل تعزيز وتجذير هذه العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين".

وقد أجرى رئيس أركان الجيش الإماراتي و الوفد العسكري المرافق له زيارة تفقد واطلاع لمجمع محمد بن زايد للدراسات العسكرية العليا والمدرسة الوطنية للأركان في نواكشوط.

وسبق أن استقبل الوزير المغربي المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي، يوم الاثنين 29 مارس، الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي قام بزيارة للمملكة على رأس وفد عسكري هام.

وأفاد بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، نقلته وكالة المغرب العربي للانباء، بأن اللقاء شكل فرصة للمسؤولين لتسليط الضوء على العلاقات الأخوية وجودة التعاون متعدد الأشكال، الذي يجمع المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة.

وأضاف المصدر ذاته، أن المباحثات بين المسؤولين تناولت أيضا، تعزيز التعاون العسكري المغربي-الإماراتي وسبل الارتقاء به إلى مستوى العلاقات المتميزة والشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين.

الضيف العسكري الإماراتي والوفد العسكري المرافق له، استقبلوا ايضا من قبل الجنرال المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط،

وجرت مباحثات المسؤول الإماراتي والمغربي، بحضور رؤساء المكاتب المعنية التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، ومفتش القوات الجوية الملكية، وكذا أعضاء الوفد الإماراتي والملحق العسكري بسفارة الإمارات العربية المتحدة في الرباط، تناولت مختلف جوانب التعاون العسكري بين البلدين.

وأعرب المفتش العام للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية عن ارتياحهما لجودة واستدامة التعاون بين القوات المسلحة في البلدين، ونوها بجودة وديناميكية هذا التعاون القائم على الأواصر العميقة والتاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

وأشار البلاغ إلى أن المسؤولين بحثا على إثر ذلك، مختلف جوانب التعاون العسكري الثنائي، وخاصة سبل تقويته، لاسيما من خلال تعزيز العمل المشترك بين قوات البلدين، وتبادل الخبرات والتجارب.

وتؤطر التعاون العسكري بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الإماراتية اتفاقية إطار، تم توقيعها في ماي 2006، وتهم على الخصوص، مجالات التكوين وتبادل الزيارات والدعم العملياتي والتقني وكذا على مستوى المعدات.

وخلص البلاغ، إلى أنه انطلاقا من الإرادة المشتركة والصريحة للبلدين الشقيقين، من أجل تمتين وتعميق التعاون العسكري الثنائي يتم تطوير وإثراء هذا التعاون بشكل منتظم، خاصة بفضل اجتماعات اللجان العسكرية المختلطة التي تنعقد بالتناوب بين الرباط وأبوظبي.

ليبيا: سيرورة المصالحة الوطنية وتجليات حراكها السلمي

الأسبوع المغاربي: وفق مراقبين مهتمين بالشأن الليبي، تشكل المصالحة الوطنية أبرز الملفات لدى حكومة الدبيبة، بل هي رهانها وتحديها، لا سيما وأنها الشرط الأساس للانتخابات العامة في ديسمبر المقبل.

ولعل أول مسعى من مساعي المصالحة هو الذي انتظم بمدينة طرابلس في 12-13 ديسمبر 2012 تحت عنوان: «مؤتمر الحقيقة والمصالحة: الطريق إلى الأمام».

وقد ضم مسئولين من الحكومة، وأعضاء هيئة تقصي الحقائق والمصالحة، وأعضاء عن المؤتمر الوطني العام، وأعضاء من مجلس الحكماء وممثلين عن وزارة رعاية أسر الشهداء والمفقودين، والمجتمع المدني ومجموعات من الضحايا وخبراء.

المؤتمر الذي أشرف على تسيير جلساته كلٌ من الأمم المتحدة وأعضاء من المجتمع الأممي وخبراء عالميين من جنوب إفريقيا و بيرو وتونس. وقد خلص المؤتمر إلى عدد من التوصيات.

ورغم كل الانقطاعات فقد استمرت سيرورة الحوار، وكان ملتقى الحوار السياسي الليبي (LPDF) سلسلة اجتماعات ليبية داخلية بدأت في أواخر عام 2020، بهدف الإسراع في إجراء انتخابات ليبية و«شرعية ديمقراطية للمؤسسات الليبية»، وبذلك نجح منتدى الحوار السياسي الليبي في استئناف سيرورة السلام الليبية التي تجري في سياق الحرب الأهلية الليبية الثانية.

وأسفر ملتقى الحوار عن انعقاد اجتماع اللجنة الاستشارية لمنتدى الحوار السياسي الليبي لمدة أربعة أيام في الفترة من 13 إلى 16 يناير 2021 في جنيف، حيث تم الاتفاق على اقتراح آلية اختيار سلطة تنفيذية موحدة. في اليوم التالي، شاركت ستيفاني ويليامز في محادثة عبر الإنترنت مع 1000 ليبي، معظمهم في مناطق مختلفة من ليبيا، وآخرين من الشتات. استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الاجتماع عبر الإنترنت وجدت أن 70٪ وجدوا نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية إيجابية. أيد 76٪ إجراء انتخابات وطنية في 24 ديسمبر 2021 ، أيد 69٪ وجود هيئة تنفيذية موحدة قبل الانتخابات. وجميعهم أيدوا وقف إطلاق النار في 23 أكتوبر 2020. أعرب بعض المشاركين عن قلقهم من أن يعيق حزب «الوضع الراهن» التغييرات. وتخطى الليبيون عقبات كأداء ونجحوا في بلورة وضع سياسي جديد. ورغم كل المخاطر التي تحدق بعملية المصالحة، فهناك إرادة صلبة جعلت من المصالحة غايتها القصوى.

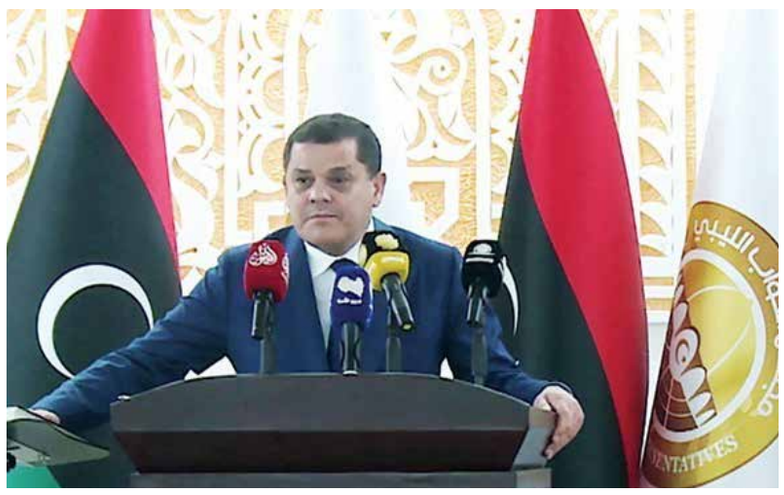

وتمت يوم الثلاثاء مراسم التسليم والاستلام النهائية بين الحكومة المؤقتة وحكومة الوحدة الوطنية وبين المكتب الإعلامي للحكومة الليبية أنه جرت بمقر ديوان مجلس الوزراء في مدينة بنغازي مراسم التسليم والاستلام لديوان مجلس الوزراء بين نائب رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية لشو ون الخدمات عبدالسلام البدري.

تتعزز المصالحة الوطنية يوما بعد يوم كثقافة تسري بين الناس، عبر المبادرات المدنية والقرارات السياسية والمساعي القبلية والأنشطة التثقيفية والدورات التكوينية. وقد شهدت مدينة الزاوية، الأربعاء الماضي، الإفراج عن 120 من عناصر الكتيبة 107 التابعة للجيش الوطني الليبي، فيما وصف حينها أنه «مبادرة لتحقيق المصالحة».

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن ترحيبها «بالجهود التي تبذلها حكومة الوحدة الوطنية بشأن المصالحة الوطنية». وقالت البعثة في بلاغ لها إنها تثني «على مساهمة أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي ومديرية أمن الزاوية وشيوخ القبائل وأهل الزاوية. قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إن أي تقدم في ليبيا، مرتبط بالقدرة على تجاوز جراح الماضي والتوجه نحو المصالحة الوطنية وتحقيق العدالة. واعتبر الدبيبة في تغريدة له على تويتر أن إطلاق سراح الأسرى في مدينة الزاوية يعتبر تقدما إيجابيا في مسار هذه المصالحة. كما رحب رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدكتور محمد المنفي، يوم الأربعاء، بعملية إطلاق سراح الأسرى والتي اعتبرها خطوة مهمة في إطار المصالحة الوطنية التي كان قد أطلقها المجلس الرئاسي الليبي منذ استلامه زمام أمور البلاد.

والتقى محمد المنفي ونائباه عبدالله اللافي وموسى الكوني يوم الأربعاء خبراء من مركز دراسات القانون والمجتمع التابع لجامعة بنغازي، حيث قدم فريق الخبراء خلال اللقاء مقترحاً عن دور القانون في المصالحة الوطنية الذي قارب المركز على الانتهاء من إعداده للمشاركة في وضع أسس وقواعد المصالحة الوطنية. وفي ذات السياق بحث مع النائب الثاني لرئيس مجلس النواب احميد حومة، وعدد من أعضاء المجلس مشروع إنشاء مفوضية للمصالحة الوطنية، مؤكدا على ضرورة الإسراع في إنشائها. وبين المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أن المنفي شدد خلال اجتماعه يوم الاثنين مع نائباه عبدالله اللافي وموسى الكوني على ضرورة الإسراع في إنشاء المفوضية، من

يتبع ،،

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

أجل وضع أسس وركائز لتحقيق مصالحة وطنية شاملة تجمع كل الليبيين.

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إنه يجب حل الميليشيات بشكل شامل بدمجها في القوات الأمنية أو الشُرطية أو هياكل الدولة المدنية. وفي مقابلة مع صحيفة (كوريري ديلا سيرا) الإيطالية، يوم الثلاثاء، أضاف الدبيبة، أن الجيش اتحد من خلال المحادثات التي تمت بوساطة الأمم المتحدة في جنيف، والتي سمحت بوقف إطلاق النار.

وأكد عضو مجلس النواب «طرابلس» أبو بكر سعيد أن المصالحة لها رجالها وهم معروفون كما أنها ليست شعارا أو كلمة فضفاضة إنما مشروع متكامل يبدأ بتقصي الحقائق. وقال سعيد في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «المصالحة ليست شعار أو كلمة فضفاضة، إنما مشروع متكامل يبدأ بتقصي الحقائق، وتحقيق العدالة وجبر الضرر والتعويض والاعتذار عن الاخطاء.

وأكدت لجنة المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وشؤون النازحين بمجلس الدولة خلال اجتماعَها مع أعضاء الجمعية الليبية لفض النزاع بأن الوقت قد حان لإنهاء الانقسام السياسي في البلاد. وقال نائب رئيس المجلس الأعلى لمشائخ وأعيان ليبيا الشيخ السنوسي الحليق الزوي أن وجود هيئة تتبع المجلس الرئاسي وتعمل على برنامج وطني شامل للمصالحة يعتبر خطوة مهمة وضرورية في هذه المرحلة التى تسبق انتخابات تاريخية ليبية، وشدد الكاتب والسياسي المستقل سليمان البيوضي، على ضرورة الاتفاق على إطار دستوري وقانوني وإجراء الانتخابات في موعدها في 24 ديسمبر 2021 للوصول إلى مرحلة الاستقرار في ليبيا. كما حذر البيوضي في حوار خاص لـ«بوابة إفريقيا الإخبارية» من خطورة العودة بالبلاد إلى ما وصفه بـ«فوران العنف السياسي والدوران في الفراغ».

وقال وزير السياحة والصناعات التقليدية عبد الله عبد السلام اللاهي، إنه تم إقرار عدد من المهرجانات السياحية، ضمن برامج الوزارة ورؤيتها الرامية إلى نشر ثقافة السلم، وترسيخ روح التسامح والمصالحة، وتوظيف التراث والموروث الثقافي والطبيعي في تنمية الروح الوطنية والاعتزاز بماضي البلاد العريق.

ليبيا تدعو إلى تفعيل مؤسسات الاتحاد المغاربي

زيارة موريتانية إلى ليبيا بعد الزيارة التونسية في انتظار المغرب والجزائر

الأسبوع المغاربي: سلم وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يوم السبت، رسالة من الرئيس محمد ولد الغزواني لرئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي.

وعبر وزير الخارجية الموريتاني خلال اللقاء أن زيارته لليبيا «جاءت في هذا التوقيت حرصا على تشجيع ودعم المجلس الرئاسي الجديد وحكومة الوحدة الوطنية والإسهام في تحقيق تطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار والتنمية وصون وحدته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيه بعيدا عن التدخلات الأجنبية حتى يضطلع بدوره المحوري إقليميا وعربيا ودوليا».

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد أول رئيس مغاربي يقوم بزيارة ليبيا مباشرة بعد تنصيب السلطة الجديدة. حدث ذلك في منتص مارس. الزيارة كانت، وفق البيان الرئاسي، في إطار «مساندة تونس للمسار الديمقراطي في ليبيا، وربط جسور التواصل، وترسيخ سنة التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين. كما تمثل مناسبة لإرساء رؤى وتصورات جديدة، تعزز مسار التعاون المتميز القائم بين تونس وليبيا، وتؤسس لتضامن شامل يلبي التطلعات المشروعة للشعبين الشقيقين في الاستقرار والنماء».

وتداولت منابر إعلامية مغربية، أنه كان من المنتظر أن يحل وفد وزاري مغربي الأسبوع الماضي، بليبيا لإجراء مباحثات حول علاقات التعاون بين البلدين، غير أن الزيارة لم تحدث. الأمر نفسه تناولته منابر إعلامية أن وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج أعلنت أن وزير الشؤون الخارجية للجمهورية الجزائرية صبري بوقادوم كان سيؤدي الأسبوع الماضي زيارة إلى تونس، لكن الزيارة لم تتم لحد كتابة هذه السطور

وقد دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي وعودة اجتماعاته مجددا. وفق بيان صادر عن المجلس الرئاسي، فقد أكد المنفي، «أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي ودعم مؤسساته».

وأضاف أن «ليبيا ستبذل ما في وسعها خلال الفترة الحالية لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع الأشقاء بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد».

وكشف المنفي، أن ليبيا «ستوجه قريبا دعوة لبدء التئام اجتماعات اتحاد دول المغرب العربي المتوقفة على مختلف المستويات».

المغرب والجزائر: من أجل مقاربة جديدة للمسألة الأمنية

السبوع المغاربي: دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي المغربي، ناصر بوريطة، خلال كلمة له في اجتماع وزاري للمجموعة المصغرة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش، نظم عن بعد، الى تعزيز قدرات الدول والمنظمات الإقليمية الفرعية، للرد على التهديدات الإرهابية الجديدة لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في إفريقيا، بهدف ضمان نتائج أكثر استدامة في مكافحة هذا التنظيم الإرهابي.

كما حث على تنسيق أفضل للمبادرات والجهود الدولية للتعامل مع الوضع «الذي يتطور على الميدان»، مسلطا الضوء على «الإمكانات الكبيرة» لتضافر جهود التحالف مع تلك التي بذلها التحالف من أجل الساحل، دعما لتجمع دول الساحل الخمس.

وفي موضوع ذي صلة بالجانب الأمني، أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقدوم، بالعاصمة الاسبانية مدريد، أن العمليات العسكرية غير كافية لمكافحة الارهاب في الساحل، لأنها لا تعالج الأسباب العميقة للظاهرة، سيما تلك المتعلقة بمشاكل التنمية.

و صرح بوقدوم في حديث ليومية «ألبابيس»، أن الارهاب يعتبر ظاهرة عابرة للأوطان، لذلك فان التعاون الدولي وحده هو المجدي، وأن منطقة الساحل حيوية للجميع، بما في ذلك للإسبان، كما اعتبر ان «الجماعات الارهابية مهما كانت تسمياتها، داعش، بوكو حرام، كلها متشابهة، و أن هناك تجدد مستمر للظاهرة «.

سفير المغرب بالرياض: مستقبل العلاقات بين البلدين واعد ومقبلة على مرحلة جديدة

يدرس المغرب والمملكة العربية السعودية، مشروع إنشاء خط بحري مباشر بين البلدين، وتسريع التبادلات الاقتصادية، بحسب ما كشف عنه السفير المغربي بالرياض، مصطفى المنصوري، في حوار له مع مجلة «الاقتصاد اليوم» السعودية.

وأكد المنصوري في ذات الحوار على اهمية تنفيذ مشروع الخط البحري المباشر لتعزيز المبادلات التجارية بين البلدين اللذين تجمعهما أكثر من 80 اتفاقية و12 آلية قطاعية متعددة .

وقدر السفير المنصوري ، حجم التعاون التجاري بين البلدين خلال عام 2019 ، بنحو 1.45 مليار دولار، مع وجود 250 شركة سعودية في المغرب مقابل 20 شركة مغربية في السعودية، وان السعودية تعتبر الشريك التجاري السادس للمغرب والثالثة في مجال الاستثمار، بغلاف مالي بلغ 500 مليون دولار في عام 2018، لكن هذه المؤشرات يرى أنها لا ترقى إلى مستوى التطلعات والإمكانات الاقتصادية للبلدين: «لكن يقيني أن الإمكانيات الهائلة للبلدين لم تستغل بعد استغلالا كافيا بهدف الدفع بعجلة التقدم والرخاء للبلدين إلى الأمام « .

ودعا المنصوري لتشجيع تنظيم معارض متخصصة للتعريف بمنتجات البلدين، والاستفادة من المزايا التي تقدمها الأطر القانونية المنظمة للعلاقة الاقتصادية، والتعريف بالإمكانيات الاقتصادية للبلدين والتطور الذي شهده مناخ الأعمال، ودعوة القطاع الخاص في البلدين للاستفادة من ذلك .

وتفعيل مشروع إنشاء صندوق استثماري برأس مال مشترك، تساهم فيه الحكومتان والقطاع الخاص بالبلدين ومستثمرون آخرون، توضع له النظم القانونية والأطر الأساسية الاستثمارية حسب قوانين البلدين، وتنظيم النسخة الثانية من "معرض المملكتين" بالمغرب، خلال النصف الثاني من العام الحالي بالتنسيق مع غرفة جدة، وإنشاء معرض دائم للمنتجات المغربية في الرياض وجدة.

وتنبأ السفير المغربي بمستقبل واعد للعلاقات بين البلدين، لكونها مقبلة على مرحلة جديدة حسب قوله، تقوم على تعزيز التنسيق والتعاون والتضامن، مثمنا جهود السعودية في تدعيم الشراكة الاستراتيجية لتي تجمع المغرب بمجلس التعاون الخليجي، ملخصا التحديات التي تواجهها العلاقات الاقتصادية الثنائية في الإشكالات مرتبطة بالطبيعة اقتصاد البلدين، والظروف الدولية المتسمة بتعدد الأزمات، وتشكل منظومة اقتصادية دولية جديدة.

ويرى المغرب نفسه جزءا من التوجه الجديد للسعودية نحو افريقيا، لكونها تملك قدرات مادية وبشرية واعدة، مراهنا على تنسيق الرياض مع الرباط، لكون المغرب يتمتع بعلاقات متميزة مع دول غرب افريقيا منذ قرون، يتطلع لتتحول لتعاون ثلاثي، مغربي سعودي افريقي، ستكون له انعكاسات إيجابية على الأطراف الثلاثة.

الجزائر تعاني من الإجهاد المائي... فما هي الخيارات المطروحة؟

الأسبوع المغاربي: وفق تقرير نشرته مجلة «جون أفريك»، الاثنين 2021/03/29، فإنّ الجزائر تواجه نقصا حادا في المياه مع حلول فصل الصيف المقبل، ما يطرح على السلطات البحث عن بدائل لمواجهة ملف يهدد أمنها المائي، وفي هذا السياق، فقد كشف مالك عبد السلام عالم الجيولوجيا المائية أن العامين الأخيرين سجلا حالة عجز بنسبة 30 في المائة، وقال: «إننا نراكم عجزًا في هطول الأمطار». وبحسب الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، في المتوسط الوطني يبلغ معدل ملء السدود 44 في المائة فقط مع اقتراب فترة الشتاء من نهايتها، وتوفر السدود الثمانون قيد التشغيل حاليا 7.7 مليار متر مكعب للبلد بأكمله، ولا تتجاوز الإمكانات الوطنية الإجمالية للموارد المائية 23.2 مليار متر مكعب سنويا». ويشير التقرير إلى أنّ «الجزائر بلد ذو مناخ شبه جاف، معظم أراضيها صحراء وليس فيها أنهار كبيرة أو جبال مغطاة بالثلوج بأعداد كبيرة، وبينما تستمر احتياجات البلاد من المياه في جميع القطاعات في الزيادة يكون العرض محدودًا.»

وينوه التقرير إلى أنّ لدى السلطات الجزائرية خيارات قليلة للتعامل مع الوضع، مضيفا أنّ «وزير الموارد المائية مصطفى كامل ميهوبي أكد إرادة الدولة في تعزيز منظومة تحلية مياه البحر، والهدف منها زيادة القدرات الوطنية التي تبلغ حاليا 561 مليون متر مكعب سنويًا، لتصل إلى ملياري متر مكعب بحلول عام 2024». وينقل التقرير ما ذكرته وكالة الأنباء الجزائرية، أنه «بالإضافة إلى 11 وحدة تحلية تعمل حاليا في تسع محافظات ساحلية، فقد تقرر إطلاق عدة مشاريع جديدة لتحلية المياه لا سيما في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها، وبالتحديد في زرالدة وعين بنيان وبالم بيتش وبو إسماعيل؛ لتوفير رأس المال الذي دائمًا ما تكون احتياجاته المائية أكثر أهمية مع نمو السكان، ومع ذلك شكك العديد من المتخصصين في استراتيجية الحكومة بخيار تحلية مياه البحر التي تعتبر كثيفة الاستهلاك للطاقة».

ويتابع التقرير: «تعتزم الحكومة أيضا معالجة موقع تنقية المياه الذي يقدر حجمه اليوم بنحو 450 مليون متر مكعب سنويًا، لتتم زيادته إلى ملياري متر مكعب سنويا بحلول عام 2030.» موضحا أنّ «الجزائر التي لديها حوالي 200 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي منتشرة في جميع أنحاء البلاد تنوي أيضا إطلاق العديد من المشاريع الجديدة في هذا المجال، وستدعم هذه البنى التحتية الجديدة تلك التي تقدمها الشركة الجزائرية للمياه في عام 2020، وهي أكثر من 100 محطة لمعالجة المياه، و20 محطة لإزالة المعادن، و13 محطة تحلية مياه البحر أحادية الكتلة». وأكد التقرير أنّ «تحلية مياه البحر وتنقية مياه الصرف الصحي وترشيد الاستهلاك الوطني واستغلال طبقات المياه الجوفية للصحراء هي خيارات مطروحة، ويجب على الجزائر أن تجد بدائل موثوقة لمواجهة أزمة المياه التي لن تحدث إلا مع حلول الصيف والطقس الحار».

المدرسة العليا للإدارة بالمغرب نحو بلورة هندسة بيداغوجية عصرية

أكد السيد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، في اجتماع مجلس إدارة المدرسة الوطنية العليا للإدارة، على الدور المحوري والمتميز للمدرسة ومساهمتها في إعداد النخب والكفاءات القادرة على مواكبة وتتبع الجيل الجديد من الأوراش التنموية، داعيا الإدارات والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية إلى الاستفادة من التكوين العالي لخريجات وخريجي المدرسة للمساهمة في قيادة المشاريع التنموية المهمة، وتمكين الموارد البشرية من الاستفادة مما تتيحه المدرسة من تكوين أساسي وتكوينات مستمرة.

وكان اجتماع مجلس إدارة المدرسة الوطنية العليا للإدارة، قد تدارس حصيلة إنجازات المدرسة واستعرض آفاق عملها المستقبلية، بالمناسبة، رحّب رئيس الحكومة بالسادة الأعضاء الجدد في المجلس وأشاد بما قام به الأعضاء المنتهية مدة انتدابهم، مشيرا إلى انعقاد الدورة الحالية في ظروف استثنائية بسبب فيروس كوفيد19-، وضرورة الاستمرار في اتخاذ الحيطة والحذر.

وذكّر رئيس الحكومة بتزامن إحداث المدرسة الوطنية العليا للإدارة مع الدينامية الإصلاحية الكبيرة التي عرفتها بلادنا في السنوات الأخيرة، خاصة في مجال إصلاح الإدارة، مشددا على أن نجاح المشاريع الكبرى والسياسات العمومية بما فيها الإصلاح العميق للقطاع العام ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية يبقى رهينا بإعداد نخب قادرة على تملك جيل جديد من المشاريع الإصلاحية الكبرى التي دعا إليها الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى 20 لتربع جلالته على عرش أسلافه الميامين في 29 يوليوز 2019.

بالإضافة إلى ذلك، سجّل رئيس الحكومة بارتياح حصيلة عمل المدرسة وجودة تنزيل برنامج العمل متعدد السنوات الذي صادق عليه مجلس الإدارة منذ أربع سنوات، مبرزا استعادة المدرسة أيضا لمكانتها دوليا من خلال انتخابها بالأجهزة التنفيذية لمؤسسات دولية في نفس مجال تخصصها.

كما نوّه رئيس الحكومة بترأس المدير العام للمدرسة، لأول شبكة للمدارس الوطنية للإدارة بإفريقيا كانت للمدرسة المبادرة في إنشائها.

ودعا رئيس الحكومة إدارة المدرسة إلى بلورة استراتيجية تعتمد هندسة بيداغوجية عصرية وفق مقاربة واضحة ومبتكرة في تفاعل مستمر بين المدرسة ومحيطها، وذلك بغية الارتقاء بالوظيفة العمومية العليا وتكوين الأطر القادرة على تنزيل وتتبع مختلف الأوراش والاستراتيجيات القطاعية بما فيها ورش اللاتمركز الإداري وورش الجهوية المتقدمة، علاوة على إغناء البحث التطبيقي والإسهام في النقاش العمومي حول مختلف القضايا ذات الراهنية.

وجه رئيس الحكومة، بالمناسبة، كافة القطاعات الحكومية والمؤسسات والإدارات العمومية للعمل على دعم قدرات المدرسة وتعزيز رافعاتها المؤسساتية والقانونية والتنفيذية، ومساعدتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية في مجالي البحث والتكوين.

وتتبع أعضاء المجلس عرضا للمدير العام للمدرسة تناول فيه على الخصوص حصيلة نشاط المدرسة برسم سنوات 2018-2020 والتوجهات العامة لمنظومة التكوين والبحث وكذا برنامج عملها للفترة 2021-2023.

وبعد مناقشات مستفيضة وفي نهاية أشغاله، صادق مجلس الإدارة على الخصوص على التوجهات العامة لمنظومة التكوين والبحث وعلى استراتيجية وبرنامج عمل المدرسة للفترة 2021-2023 وعلى ميزانية المدرسة برسم سنة 2021، وقام بحصر الحسابات التركيبية للمدرسة، كما صادق على جملة من القرارات والتوصيات تهم تسيير المدرسة.

المغرب يطمح لتحقيق الاستقلال الطاقي

الأسبوع المغاربي: قالت شركة «غلوبال داتا» المتخصصة في تحليل البيانات، إن المغرب سيشرع قريبا في استغلال ثرواته من الغاز المحلي، بكل من تندرارة وأنشوا، وأوضحت الشركة أن مشروعين مهمين للغاز في المغرب ينتظران اتخاذ قرارات استثمارية حاسمة هذا العام، ومن شأنهما أن يضيفا 70 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي إلى مزيج الطاقة التي تحتاجها البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ما يدعم طموح في تقليل الاعتماد على الفحم والواردات المكلفة خاصة من الجزائر.

وكشف أحدث تقرير لـ «غلوبال داتا»، وهي شركة رائدة في مجال البيانات والتحليلات، أن «المغرب على وشك إطلاق قدراته الغازية . على الرغم من أن البلاد لا تعتبر في الوقت الراهن منتجا رئيسيا ولا تزال تستورد معظم حاجياتها من الغاز. بيد أنها تتوفر على ما يقرب من 700 مليار قدم مكعب من الاحتياطيات الموجودة حسب الاستكشافات المعلنة». وأوضح سانتياغو فاريلا، الخبير والمحلل المتخصص في التنقيب والإنتاج لدى «غلوبال داتا « من المتوقع أن يتحقق النمو الإنتاجي مع إطلاق المرحلة الأولى من استغلال حقل تندرارة، والتي يتوقع أن توفر كميات هامة من الغاز بحلول منتصف عام 2022 بسعر استغلالي أقل من 5 دولارات / قدم مكعب. من المتوقع أن ينتج موقع أنشوا، الذي تم اكتشافه في عام 2009، أول غاز في عام 2024 وسيكون إلى حد بعيد أكبر مشروع للغاز يتم تنفيذه في المغرب حتى الآن، وبالنسبة لكلا المشروعين، تتمثل العقبة الرئيسية في الحصول على التمويل الكافي، حيث لا يمتلك أي من المشغلين الأموال الكافية للقيام بهذه الاستثمارات بمفرده».

وقد بذلت مشغل شركة «شاريوت أويل أند غاز» خلال السنوات الأخيرة مجهودا حثيثا لإقناع المستثمرين بدعم تمويل اكتشافات موقع أنشوا، ومع ذلك في العام الماضي، نجحت الشركة في إعادة معالجة البيانات الزلزالية التي أدت إلى ترقية 1 تريليون قدم مكعب في الموارد القابلة للاسترداد. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت الشركة عن اهتمام مؤسسة Africa Finance وبنك الاستثمار متعدد الجنسيات بتمويل المشروع وكذلك مذكرة تفاهم لبيع الغاز مع وزارة الطاقة المغربية. هذه التطورات الأخيرة تقرب المغرب أكثر من أي وقت مضى من فتح أكبر حقل للغاز، ومن المقرر اتخاذ قرار استثماري نهائي هذا العام».

المجلس الأطلسي: ليبيا أمام نهاية كابوس أم بداية كابوس جديد؟

ترجمة: ياسر محمد: نشر المجلس الأطلسي –مؤسسة بحثية أمريكية مهتمة بالشئون الدولية- تقريرا حول أخر مستجدات الأوضاع في ليبيا، وشدد المركز على أن ليبيا أمام مفترق طرق يقودها أم إلى استقرار وعودتها كدولة قوية أو انهيار تام واستمرارها في حلقة الصراع الذي دخلته البلاد منذ عام 2011.

وقال المركز في 10 مارس شهدت ليبيا انفراجة غير مسبوقة بعد سنوات من الجمود السياسي عندما صدق البرلمان الليبي على حكومة الوحدة الوطنية. هذه الحكومة الائتلافية هي نتاج المفاوضات السياسية التي تقودها الأمم المتحدة في إطار منتدى الحوار السياسي الليبي. وتم تعيين هذا المجلس –منتدى الحوار السياسي الليبي- لصياغة خارطة طريق جديدة لإنهاء الصراع الليبي والحرب أهلية من جديدة في عام 2014 بين الفصيل الذي يقوده المشير خليفة حفتر في الجزء الشرقي من البلاد وخصومه المؤيدين للإسلاميين في الغالب.

وحدثت الانفراجة عندما تمكن مجلس النواب - البرلمان الشرعي المنتخب في انتخابات 2014 - بطريقة غير معهوده وسلسة ومنظمة من منح تصويت بالثقة لحكومة الوحدة الوطنية.

ومنذ الانتخابات البرلمانية لعام 2014 اشتهر النواب الليبيون بسلوكهم المتعثر والذي منع البلاد من المضي قدمًا. في الواقع لأكثر من خمس سنوات منذ بدء المفاوضات الأولى بقيادة الأمم المتحدة بشأن حكومة الوفاق الوطني لم يتمكن مجلس النواب مطلقًا من الموافقة على حكومة الوفاق الوطني. أيد غالبية النواب حكومة الوحدة الوطنية بمن فيهم عقيلة صالح رئيس مجلس النواب منذ 2014. ووصف صالح اللحظة بأنها تاريخية، مشددًا على ضرورة «تذكير حكومة الوحدة الوطنية بأن تفويضاتها تنتهي في 24 ديسمبر من هذا العام لإجراء الانتخابات. في الموعد المحدد المتفق عليه ... عندها ستعمل حكومة الوحدة الوطنية كحكومة توجيهية حتى انتهاء الانتخابات «. ملأت الهتافات والتصفيق مكان الحدث وهو شيء نادرًا ما نشهده في ليبيا ما بعد 2011.

ونقل رئيسا الوزراء السابقين فايز السراج وعبد الله الثني تهانيهما وتمنياتهما لحكومة الوحدة الوطنية وأعربا عن التزامهما بتسليم السلطة. بالإضافة إلى ذلك سارع اللاعبون الأجانب المنخرطون في الصراع الليبي - مثل مصر وتركيا وروسيا والإمارات العربية المتحدة - في الإعراب عن تهانيهم ودعمهم لحكومة الوحدة الوطنية.

وعلى رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد دبيبة توقعات عالية من الشعب الليبي المتفاقم وسيواجه العديد من التحديات. من الأهمية بمكان الوضع الأمني في ليبيا والذي ينطوي على وجود أكثر من عشرين ألف مرتزق من الفصائل المتنافسة إلى جانب القوات النظامية التي تنتمي إلى عدد من الجهات الأجنبية المتورطة في الصراع الليبي. هذا دون ذكر عشرات الآلاف من الميليشيات التي تمارس سيطرة فعلية على جزء كبير من الأراضي الليبية مما يعني أنها تشكل أكبر تهديد لاستقرار البلاد. وأشار خلال جلسة البربلمان دبيبة إلى أن «المرتزقة والقوى الأجنبية هم خنجر في ظهر ليبيا، وعلينا العمل على تحرير البلاد منهم بحكمة وهدوء وليس بالأبواق والحديث الإعلامي». وبالنظر إلى الوضع المعقد على الأرض لن يكون من السهل على رئيس الوزراء تفكيك الجماعات المسلحة المحلية وتحرير ليبيا من قبضة المرتزقة.

وسيكون التحدي الكبير الآخر هو تلبية طلب رئيس المؤسسة الوطنية للنفط والشخصية الشعبية مصطفى صنع الله لضمان دفع عائدات النفط مباشرة إلى المؤسسة الوطنية للنفط وليس مصرف ليبيا المركزي. أدى التنافس الشخصي بين رئيس المؤسسة الوطنية للنفط والحاكم القوي لمصرف ليبيا المركزي صادق الكبير إلى إعاقة العلاقة بين المؤسستين وأعاق العديد من الإصلاحات اللازمة لصناعة النفط الليبية المعطلة. حقيقة أن دبيبة قد عين وزيراً للنفط وهو ما لم يكن موجوداً في ظل حكومة الوفاق الوطني قد يشير إلى نية رئيس الوزراء رفض طلب صنع الله وإرسال الإيرادات مباشرة إلى وزارة النفط وأن تكون تحت مسؤولية حكومة الوحدة الوطنية.

ومن المحتمل أنه إذا نجحت الحكومة في تنفيذ بعض الإصلاحات الضرورية واستكمال خطط البنية التحتية التي تشتد الحاجة إليها فقد يحاول دبيبة تمديد ولايته لاستكمال مثل هذا الأداء «الفاضل» وتأجيل الانتخابات. في هذه الحالة سيكون مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فعالاً في ضمان أن تعمل جميع الجهات الدولية الفاعلة المشاركة في دعم الانتقال الليبي بشكل متماسك ضد هذه الإمكانية لضمان إجراء الانتخابات حيث التزم الجميع بالقيام بذلك وقت توقيع على مخرجات المنتدى الحوار الوطني الليبي في فبراير 2021.

وفي الختام إذا أديرت بشكل سيئ فإن أيًا من هذه التحديات يمكن أن يصبح قاتلاً لحكومة دبيبة. سوف يتطلب الأمر الكثير من النوايا الحسنة من الشعب الليبي ومن النخبة الجديدة في البلاد لإفساح المجال للتسوية وقبول الاختلافات لضمان أن يكون المسار مسارًا للحوار السياسي والمواجهة السلمية وليس مسارًا للنزاع المسلح. يجب على الجهات الفاعلة الدولية ولا سيما الإقليمية منها أن تفهم أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار في البلاد وضمان بعض الأمن لحدود ليبيا. وبالتالي يجب على هؤلاء الفاعلين - بتفاؤل حذر - بذل كل الجهود لضمان الانتهاء الناجح لخارطة الطريق التي صممها منتدى الحوار السياسي الليبي.

الباحث الجزائري سعيد جاب الخير وانتظار النطق بالحكم

التهمة: الاستهزاء بالمعلوم من الدين ومحاكمة استغرقت أكثر من عشر ساعات

أعلنت محكمة سيدي أمحمد، يوم الخميس، أن النطق بالحكم في قضية سعيد جاب الخير، المتابع بتهمة الاستهزاء بالمعلوم من الدين وشعائر الاسلام سيكون يوم 22 أفريل الجاري. وفي بيان نشره على جداره، شكر الباحث سعيد جاب الخير فريق الدفاع الذي ترافع عنه، وكل اللواتي والذين عبروا عن تضامنهم معه.

المحاكمة دامت أكثر من عشر ساعات، حسب ما ورد في ذات البيان الذي قال فيه جاب الخير»أجبت عن أسئلة المحكمة وفريق المشتكي حول منشوراتي الواردة في الشكوى المرفوعة وفي ملف الإحالة واعترفت بها كاملة ولم أنكرها» وأوضح أن «البحث الجنائي لم يُثبت علاقتي الشخصية بالصفحة التي نُقلت منها المنشورات التي استدل بها فريق المحامين المتأسسين مع المشتكي». ولم يعترف الأستاذ جاب الخير بمنشورات قديمة لم يعد يذكر إن كانت له أو لشخص آخر ولاسيما أن صفحته تعرضت إلى القرصنة عدة مرات حسب ذات البيان

أما المدعي د. بشير بويجرة عبدالرزاق، الذي وصف نفسه بالضحية، فقد نشر على صفحته «تمسك الضحية والمحامون المتأسّسون في حقه بالضرر المتحصل جراء وقائع القضية، من إهانة شعيرة من شعائر الإسلام (الأضحية)، والإساءة إلى المعلوم من الدين بالضرورة (...)، ناهيك عن الإساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والإساءة الصارخة والشنيعة لغيره من الرسل كما تكرر مع نوح عليه السلام ونعته بالفاشل وغيرها من

أشنع الأوصاف، ونسبة وصف الخرافة والأسطورة لقصة سفينته، وما يقتضي ذلك من تشكيك وإساءة مباشرة للقرآن الكريم والمساس بقداسته وحرمته». وجاء في منشوره أن المتهم أنكر ومحاموه «بعض المنشورات على غرار تلك المتعلقة بسورة الفيل وقصة أبرهة الحبشي»

وحول «الضرر النفسي» الذي تسبّبه المنشورات التنويرية، يرى المفكر وأستاذ الفلسفة إسماعيل مهنانة «أنه فعلا حقيقة واقعية». وفي تدوينة كتبها على هامش محاكمة جاب الخير، كتب: «النقد من داخل المصفوفة الذهنية يؤلم من لم يمارس فعل التفكير لحظة واحدة في حياته، يعني أغلبية الناس، ويجعله أكثر انغلاقا وعنفا»، وهو من أنصار النقد من خارج البراديغما الدينية التي وصفها بالمطرقة خارج المصفوفة واقترح لها القواعد التالية:

أولا: كل شيء وهْمٌ وكل ما تعلمته في حياتك البائسة أكاذيب؛ ثانيا: كل تاريخك الفردي والجمعي مزّيف وسلسلة من الحشوات(كلمة جزائرية معنها الخُدع)؛ ثالثا: تاريخ العبودية في عالم البشر أطول بآلاف المرات من تاريخ الحرية؛ رابعا: الوجود أصلا بلا معنى وانت تبحث عن معنى للنص؛ خامسا: لا تحاول إقناع أحد بأي فكرة، شجّعه على التنكيل بعقله.

تبدو محاكمة «الفكرة» في المحاكم لأول وهلة ظاهرة سريالية، وكاريكاتورية، لكن التمعن فيها مفيد لفهم وتحليل الكثير من القضايا الأخرى. إن مثل هذه المحاكمة الغريبة تضع أولا مصداقية العدالة الجزائرية على المحك

ومع أن التدوينة تنطوي على حس فكاهي ونزعة تهكمية، فهي لا تخلو من جدية، في هذا السياق، وفي تصريح للأسبوع المغاربي، قال المفكر اسماعيل مهنانة: «تبدو محاكمة «الفكرة» في المحاكم لأول وهلة ظاهرة سريالية، وكاريكاتورية، لكن التمعن فيها مفيد لفهم وتحليل الكثير من القضايا الأخرى. إن مثل هذه المحاكمة الغريبة تضع أولا مصداقية العدالة الجزائرية على المحك وتشوه صورتها لدى الرأي العالمي. كما تعكس حالة التسيب البرلماني طيلة السنوات الماضية حيث لم يفكر البرلمان في تدقيق او مراجعة المادة 144 مكرر التي تنص على معاقبة الاساءة الى المعلوم من الدين».

من جهة أخرى يرى الأستاذ مهنانة أنه «يمكن استغلال الحادثة لتحليل سلوك السلطة في التلاعب الشعبوي بالرأي العام وتحريفه عن القضايا الحقيقية. كما تكشف المحاكمة عن طغيان الشعبوية بفضل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الذي جعل العصاب الجماعي والديني ينتقل من المواقع الى الواقع».

وحول رأيه في الباحث جاب الخير، قال مهنانة: «رغم ان القضية تكون قد خدمت أفكاره أكثر بجعلها اكثر انتشارا. فإن نقد الفكر الديني من داخل الدين لا أعتقد أنه يؤدي إلى أي نتائج ملموسة».

ولأن «المعتقد حاجة سيكولوجية عميقة في الإنسان، يقول مهنانة، مهما كان محتوى المعتقد متناقضا على المستويين المنطقي

والمعرفي، فمن الافضل ترك عامة الناس على حالها، لأنها لا تفكر أصلا ولا تهمها أي حقيقة طالما هي سعيدة بأوهامها».

وحول سؤال ما تفسيرك لوصف المدعي الدكتور بويجرة لنفسه بالضحية، مع أن منشورات جاب الخير لم تستهدفه، قال مهنانة: «هؤلاء يشعرون بالألم حين يرون شخصا يفكر خارج فهمهم للدين، وهي سيكولوجية مرضية انتجها عصر الصحوة الاسلامية في الجزائر، حيت انتقلت الشمولية من فكر النظام الى نظام الفكر، وهو ما يحدث عادة في المجتمعات الشمولية التي وصفها جورج اورويل في رواية 1984». وأضاف: «إن التدين الشمولي خطير لأنه يجعل الفرد وصيًا على الحقيقة الواحدة ومستعدا للتضحية من أجلها». وأكد في الأخير أنه «يجب الدفاع أولا عن حرية المعتقد كإطار قانوني داخل مفهوم الدولة الحديثة وإذا تحقق هذا الاطار الذي يحمي حرية الاعتاقد أو اللااعتقاد، وقتها فقط، يمكن للجميع أن يعيش تدينه و/أو إلحاده بالشكل الذي يريحه».

وهران: الباحث في علم النفس التحليلي عدنان حاج موري في تصريح للأسبوع المغاربي:

«الهدف من القيام بهذه الأيام الدراسية هو إعادة التفكير في وضع المرأة في المجتمع و محاولة تغيير بعض المفاهيم المغلوطة»

بشرى نكادي: أكد الباحث المتخصص في علم النفس التحليلي عدنان حاج موري خلال اليوم الدراسي الذي أقامه يوم السبت الماضي 27 مارس مركز التوثيق الإقتصادي والإجتماعي ابن خلدون بمدينة وهران، رفقة بعض الأستاذة الجامعيين والكتاب والصحفيين، أن الهدف وراء سعيه لقيامه بهذه الأيام الدراسية المتعلقة بموضوع المرأة في المجتمع ليس عملا نضاليا أو ما شابه، بل هو نوع من أنواع التفكير المعمق حول البيئة المعقدة المحاطة بالمرأة وبين رغبتها في التحرر من جهة والخضوع من جهة أخرى، ومحاولة معالجة كافة المواضيع التي تتعلق بها كالعنف، القتل، العادات والتقاليد، معالجة نفسية بالدرجة الأولى، فلسفية، وأدبية، والتركيز على الخلفيات الاجتماعية التي بنى عليها النظام الأبوي في المجتمع أسسه ضد المرأة منها التفكير الذكوري الذي يمنعها من التمتع بحقوقها ويصورها على أنها كائن ضعيف خاضع ويمنعها من استلام القيادة في أي مجال كان ويصور الرجل على أنه الكائن الفولاذي الخارق الذي يتبارز لوحده في المعارك ويحل المشكلات

ويساهم في تطور المجتمعات، وكذا استغلاله للدين بهدف ضرب المرأة والتقليل من قيمتها، كما يتغذى على العادات والتقاليد القديمة في عدة جوانب، ومن ثم تحليلها تحليلا منطقيا مطابقا الواقع المُعاش وأيضا استيعابها والتفكير في كيفية تغييرها أو على الأقل محاولة مناقشتها وتقاسمها مع الأساتذة المدعوين والخروج بنقاط واضحة مهمة مع العمل بها مستقبلا كي تساعد المرأة على التحرر والإعتراف بذاتها ومطالبة المجتمع بتقبلها وتقبل رغباتها وأهدافها و احترام حقوقها

وساهم في تأطير الندوة: الروائي خالد بوداوي والإعلامي أكرم الكبير والأستاذات سهام جرمان، أمال معفى، خديجة عتو، حورية عامر، أنوال تامر، ليليا بلال ومنصور قديدير؛ حيث عالجت المداخلات مواضيع شتى لعل أهمها: المرأة والحرية، دور المرأة في المجتمع، مكانة المرأة في الكتابة والأدب، والخلفيات الاجتماعية التي أدت إلى الإنغلاق على المرأة، وقد تناولوها من الجانب الإجتماعي، الديني، الأدبي، والنفسي، كان

الهدف منها إعطاء نظرة شاملة عن أزمة المجتمعات في تقبل المرأة على أنها كائن حي مثلها مثل الرجل وليست أداة للقيام بالأعمال المنزلية فقط، وكذا أبرزوا غياب القانون الذي أدى إلى تمرد بعض الرجال وتماديهم في تعنيف النساء حيث سجلت نسبة الوفيات النسوية أكثر من 50 ضحية، وهذا راجع إلى إعتبار القانون أن المرأة سلعة مستهلكة من طرف الزوج والعائلة ولا يجب أن يخرج صوتها له خاصة في بعض المواضيع كالطلاق، الخلع، النفقة، العلاج، باعتبارها مواضيع عائلية لا يحق له التدخل فيها ، كما أكد منهم أن غياب الإستقلالية المادية للمرأة والتي تمثل نقطة هامة في حياتها التي تساعدها على اختيار أهدافها وتحقيقها هو ما أرجعها إلى الوراء بالتخلي عن أحلامها واختياراتها و تبني الزوج كعائل مادي لا يحق لها العلو على كلمته. وفي رده على سؤالنا عن إمكانية تنظيم يوم دراسي آخر حول نفس الموضوع، نوّه الباحث عدنان حاج موري بأن هناك مواضيع نسوية أخرى لم يتم طرحها بعد، وأنه سيبذل قصارى جهده لتنظيم عدة أيام دراسية والتركيز على نقاط أخرى لم يتطرق إليها في هذا اليوم، وهذا لمحاولة تسليط الأضواء على جوانب أخرى في حياة المرأة مثل المرأة، ومكانتها في الحياة الثقافية من جانب السينما والأدب وغيرها، مؤكدا على أهمية هذه الأيام في بلورة التفكير من الناحية النفسية التحليلية على الأقل يمكن الخروج بنتائج أخرى جديدة تفيد المرأة والباحثين وحتى المتخصصين، وتعيد النظر في عدة مفاهيم قديمة شكلت ولا زالت تُشكل عائقا كبيرا في حياتها.

خط جوي بين مراكش وبرشلونة لدعم السياحة

إطلاق خطا جوي بين مدينة مراكش المغربية وبرشلونة الاسبانية انطلاقا من مطار «إلبراط» منخفض التكلفة،بحضور قناصلة المملكة في جهة «كاتالونيا إضافة إلى سلطات المطار. ويأتي هذا الربط الجوي الجديد في إطار المجهودات المتواصلة التي يقوم بها المغرب لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح والتقليص من معاناة المغاربة وتمكنهم من الوصول إلى مدنهم في أحسن الظروف دونما حاجة إلى الانتظار في مطارات أخرى لاستئناف رحلتهم نحو الوجهة الأخيرة.

التجارة التونسية ترفع سعر لتر الحليب

رفعت وزارة التجارة وتنمية الصادرات في سعر بيع الحليب نصف دسم معبأ في علب ذات سعة 1 لتر للعموم ب100 مليم ليصبح 1350 مليما، بعد اقرار زيادة بنفس القيمة، لفائدة الفلاحين، اي ب100 مليم.

وتعتبر هذه الزيادة، التي صدر بشأنها مقرر، يوم الجمعة، الثانية في ظرف ثمانية اشهر، إذ تم في 23 اوت 2020، إقرار زيادة بقيمة 130 مليما ادت الى الترفيع في سعر اللتر الواحد من الحليب نصف الدسم عند الاستهلاك من 1120 مليما الى 1250 مليما

واصبح سعر البيع للعموم لهذه المادة الاساسية المدعمة، بعد قرار الزيادة، بقيمة 1350 مليما للتر حليب طازج معقم نصف دسم معبّأ في علب ذات سعة 1 لتر وفي حدود 1300 مليم للتر حليب طازج معقم نصف دسم معبأ في قوارير ذات سعة 1 لتر وبسعر 1310 من المليمات للتر حليب طازج معقم نصف دسم معبّأ في قوارير ذات ثلاث طبقات وسدادة ذات سعة 1 لتر.

وأفاد الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، في بلاغ اصدره السبت، ان الزيادة المقررة، ب100 مليم لفائدة الفلاحين تاتي بعد جلسة خمسة زائد خمسة بين المنظمة الفلاحية والحكومة.

وتعيش منظومة الالبان حالة جذب بين مربي الابقار ومجمعي الحليب والمصنعين مما يدفع بها من وقت لآخر الى حالة التذبذب والتلويح بالاضراب بفعل مطالب لرفع اسعار الحليب الطازج عند الانتاج او التجميع او التحويل.

اهتمام أمريكي بالاستثمار في مجال الطاقات المتجددة بالمغرب

نظمت الشبكة المغربية الأمريكية ندوة افتراضية حول الاستثمار في الطاقات المتجددة. وفي هذا الاطار، اشار رئيس الشبكة، إلى أن موضوع الطاقات المتجددة كان حاضرا بقوة خلال النقاش مع الجانب الامريكي، وأبدى محمد الحجام عن استعداد مجموعة من الشركات الأمريكية للاستثمار، حيث أن ولاية واشنطن تتوفر على برنامج مهم من أجل التنقيب عن وجهات استثمارية أمنة بإفريقيا في مجال الطاقات المتجددة.

وفي نفس الإطار استعرضت المهندسة في مجال الطاقات المتجددة خديجة الزاوي الإمكانيات التي توفرها الجهات الجنوبية كما تطرقت إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال. ومن جهة أخرى فقد أبرز العلوي عبد العظيم عن المركز الجهوي للاستثمار بالعيون الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها الجهة مع توضيح المهام التي يضطلع بها المركز من أجل تقديم التسهيلات اللازمة للمستثمر الأجنبي.

المتدخلون الأمريكيين، رئيس مجموعة زيفا هولدينغ الأمريكية، رودني إميري المستشار الحكومي في الكونغرس ونائب رئيس مكتب الاستشارات والعلاقات العامة ميركوري بواشنطن، روبي ماي عضوة الشبكة والمحامية و الرئيس التنفيذي لمجموعة واشنطن بوست الأمريكية، فقد أكدوا على ضرورة اعتماد استراتيجية تسويقية ناجعة ومتطورة من أجل التعريف بالجهات الجنوبية حيث أن المستثمر الأمريكي يعي تماما أهمية الموقع الجغرافي للمغرب كبوابة إفريقيا.

بلدية سرت تدعو المواطنين لعدم دفع رسوم إضافية عند تعبئة الوقود

دعت بلدية سرت سائقي المركبات الألية لعدم دفع أي رسوم أضافية لمحطات الوقود بالبلدية عند القيام بتعبئة سيارتهم بالوقود. وأهابت بلدية سرت عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» بأصحاب محطات الوقود بعدم فرض أي رسوم مالية على تعبئة الوقود للمواطنين مؤكدة عدم قيامها بفرض أي رسوم أضافية على أصحاب المركبات الألية عن دخولهم أي محطة وقود باستثناء قيمة البنزين فقط

ونفت بلدية سرت ما تردد من أنباء بشأن فرض بلدية سرت رسوم تقدر بدينارين وثلاثة دنانير مؤكدة أن هذه الاخبار لا أساس لها من الصحة وأنه على جميع محطات الوقود بسرت وضواحيها عدم فرض أي رسوم أضافية مالية نهائيا وأن بلدية سرت غير ملزمة بذلك وستتابع مع شركات الخدمات النفطية العاملة بسرت ملف الرسوم الذي فرض سابقا .

تونس: قريبا كشف ملفات فساد من الحجم الثقيل لشخصيات نافذة

أكد رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد عماد بوخريص أن الهيئة تملك ملف فساد كبير جدا يهم شخصيات نافذة في تونس سيتم الكشف عن تفاصيله قريبا.

وأوضح بوخريص في تصريح إعلامي يوم الجمعة، أن الهيئة تحصلت مؤخرا على عدد من الأدلة بخصوص الملف المذكور وسيتم إحالتها على القضاء قريبا.

كما أكد بوخريص أن سرية الأبحاث المتعلقة بملف فساد كبير يهم شخصيات نافذة في تونس تقتضي عدم الإفصاح عن المزيد من المعلومات بخصوص هذا الملف إلى حين استكمال العملية برمتها وإحالتها على الجهات القضائية.

وأضاف أن الكشف عن مزيد من المعطيات حول المعنيين بهذا الملف قد يدفعهم إلى الضغط على الشهود أو تهريب الأدلة التي تدينهم في حال شعروا أنهم مستهدفون. وتابع بأن مصالح هيئة مكافحة الفساد على وشك استكمال الملف وسيتم لاحقا تقديمه للجهات القضائية المختصة مبينا أنه لن تتم إلا إحالة الملفات التي سيكون لها مآل إيجابي.

تونس تشارك في معرضي التمور وزيت الزيتون بليبيا

تشارك تونس في فعاليات معرض ليبيا الدولي الثامن للتمور والصناعات المصاحبة ومعرض ليبيا الدولي السادس لثمار وزيت الزيتون الذي سينعقد خلال الفترة من 8 إلى 11 إبريل الجاري بطرابلس، وفق ما أعلن عنه مركز النهوض بالصادرات يوم الخميس.

وأفاد مركز النهوض بالصادرات التونسية بأن هذه المشاركة، التي ينظمها بالتعاون مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والمجمع المهني المشترك للتمور والمركز الفني للتعبئة والتغليف، تندرج في إطار دفع وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون في المجال التجاري بين البلدين واستعادة الأنشطة الترويجية للمنتجات التونسية في السوق الليبية.

مشروع جديد "سونلغاز 2035" لتوفير طاقة ناجعة وعالية الجودة

كشف شاهر بولخراص، المدير العام لمجمع «سونلغاز»، أن المؤسسة تعمل على إطلاق مشروع جديد بمخطط إستراتيجي "سونلغاز 2035" وذلك لتحسين المهارات والقدرات على الصمود، وتحديد التحديات.

وأوضح بولخراص خلال أشغال إجتماع مدراء شركات الفروع القاعدية لمجمع سونلغاز، أن أول محور في الاستراتيجية هو التركيز على المهام وتوفير طاقة ناجعة ومسؤولة لضمان خدمة عمومية عالية الجودة والتنمية المستدامة، لأنه و أمام الطلب على الطاقة والمنحى التصاعدي لنمو الطاقة والكهرباء يجب العمل بوتيرة متسارعة.

وشدد بولخراص، على أن مجمع سونلغاز يجدب أن يتحول إلى رائد في التحول الطاقوي وطاقة مسؤولة متاحة للجميع و محرك للتنمية الاقتصادية والإجتماعية، كاشفا على أن هنالك محورين يعمل عليهما المجمع، ليكون فاعلا في الحوض الإقليمي والمتوسطي للاستجابة للاهتمام بالموارد وزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة.

ليبيا: الرئاسي والحكومة يبحثان الإسراع بمشاريع تنمية الجنوب

بحث نائب رئيس المجلس الرئاسي بحكومة الوحدة الوطنية موسى الكوني مع نائب رئيس الوزراء رمضان بوجناح آليات الإسراع بمشاريع تنمية الجنوب. وقال الكوني في تغريدة له بموقع «تويتر» إن لقائه مع بوجناح تركز حول آليات الإسراع بمشاريع تنمية الجنوب، ومعالجة البنى التحتية، وحلحلة المختنقات، ورفع المعاناة عن الناس مضيفا ستسمح الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برسم خارطة طريق تستند للشفافية والجودة وسرعة التنفيذ، وبكفاءات شبابنا.

المغرب: دورة تدريبية لمسؤولي شبكات السكك الحديدية الإفريقية

نظم المكتب الوطني للسكك الحديدية في المغرب، الدورة التكونية الأولى على عربات السكك الحديدية المتجولة، ما بين 29 مارس إلى 1 أبريل 2021 ، الدورة التي تنظم عن بعد، بمشاركة أكثر من 100 من مسؤولي شبكات السكك الحديدية الإفريقية، يمثلون الجزائر ، بوركينا فاسو ، الكاميرون ، الكونغو برازافيل وساحل العاج وجيبوتي والجابون والنيجر وموريتانيا والمغرب والسنغال وتشاد وتونس.

وبحسب بلاغ للمكتب الوطني للسكك الحديدية فإن الدورة تأتي كجزء من نشر خطة عمل الاتحاد الدولي للسكك الحديدية المعروف اختصاراً ب (UIC) بمنطقة إفريقيا والذي يرأسه المغرب منذ عام 2010 ، وناقشت أهمية هذا النشاط الصناعي ومساهمته في تشغيل السكك الحديدية للشبكات الأفريقية تحسين الإنتاجية وجودة الخدمة، ويتضمن برنامج مؤتمرات يومية تتعلق بالجوانب الفنية والتنظيمية والإدارية والمالية، ضمنت زيارات افتراضية لمواقع وورش عمل المكتب الوطني للسكك الحديدية ، بما في ذلك الزيارة المخصصة لصيانة قطارات «البراق» ، والتي تم تصميمها وتجهيزها وفقًا لأحدث المعايير العالمية في هذا المجال.

وأكد البلاغ ان الدورة تعتبر فرصة مناسبة للمشاركين لتبادل أفضل الممارسات، والاستفسار عن التغييرات المسجلة والاستفادة من الملاحظات، بهدف معالجة القيود الملحوظة على وجه الخصوص فيما يتعلق بالصيانة، بالإضافة إلى ذلك ، ذكر المكتب الوطني للسكك الحديدية أن يواصل مضاعفة مبادراته لمشاركة خبرته ومعرفته مع الشبكات الأفريقية، من أجل إعطاء زخم جديد وزيادة تنشيط الشراكة بين الجنوب والجنوب في مختلف مجالات السكك الحديدية.

وخلص المكتب الوطني للسكك الحديدية، أن الهدف من هذه الجهود هو المساعدة في إنشاء نظام نقل سكك حديد أفريقي موثوق وقابل للتطبيق ، يحمل تنقلًا مستدامًا وإدماجًا اقتصاديًا في القارة وتحسين موقع القارة الأفريقية وقدرتها التنافسية على الساحة الدولية.

وفد دبلوماسي جزائري في زيارة لولاية أدرار

في إطار الاستراتيجية الجديدة التي تبنتها الجزائر، من أجل دعم الصادرات والتعريف بالمنتجات الجزائرية، قام وفد دبلوماسي يمثل مختلف السفارات الجزائرية بالخارج، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة رسمية لولاية أدرار.

وفي مستهل هذه الزيارة اطلع الوفد على مجمع التعاون الفلاحي لصاحبه «سالمي» بمنطقة وادي غزالة على بعد نحو 40 كلم عن بلدية أدرار، هذا المجمع الذي يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 1000هكتار ويتوفر على 9 أبار عميقة، ينشط في زراعة الحبوب (قمح صلب + ذرة صفراء)، وقد وقف الوفد على نشاطات المجمع في إطار تنمية الفلاحة بالمنطقة.

كما التقى الوفد مع عدد من المستثمرين في المجال الفلاحي والسياحي وكذا الفاعلين الاقتصاديين والصناعيين بالولاية، وأشار السفير إسماعيل عمارة المستشار لدى وزير الخارجية أن هذه الزيارة سياسة الدولة الجديدة للتعريف بالخدمات والصادرات الجزائرية لدى مختلف الدول خدمة وتشجيعا للاقتصاد الوطني.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب: 33 بالمائة من مقاولات الصيد البحري أغلقت أبوابها بسبب جائحة كورونا

الأسبوع المغاربي: كشف تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره الذي يحمل عنوان «الانعكاسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا والسبل الممكنة لتجاوزها»، أن قطاع الصيد البحري لم يتأثر كثيرا من الجائحة، حيث تظهر المقارنة بين الأنشطة حسب نوع المركب (صيد السردين، صيد بالخيط الطويل، الصيد بالقارب...) وحسب مجموعة الأنواع (الأسماك السطحية، الأسماك البيضاء، الرخويات، القشريات...) انخفاضا طفيفا بلغ حجمه 7 بالمائة وقيمته 15 بالمائة من 1 يناير إلى 15 يوليوز 2020. وهو الانخفاض الذي تم التخفيف منه بالزيادة في صيد الأسماك البيضاء بحوالي 22 بالمائة والمحار بما يناهز 107 بالمائة.

ورغم محدودية تأثر قطاع الصيد البحري بالمملكة بتداعيات أزمة كورونا، إلا أن التشخيص الذي قدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يشير إلى أنه إلى غية 14 يوليوز 2020 تم تسجيل توقف 33 مصنع مختص في التجميد من أصل 198 مصنع، تسعة منها أغلقت بسبب الجائحة، كما توقف 21 مصنعا للتعليب من أصل 51 معمل، 20 منها أغلقت أبوابها بسبب الجائحة أيضا، وسجلت الصادرات البحرية انخفاضا في حجمها بنسبة 2 بالمائة و 12 بالمائة في قيمتها، حيث انخفضت حصة أسواق الاتحاد الأوروبي بنسبة 3 بالمائة و أفريقيا جنوب الصحراء ب4 بالمائة والبرازيل ب53 بالمائة. وبالمقابل تم تسجيل تنويع تصاعدي تجاه أسواق آسيا ب33 بالمائة، و تركيا ب 12 بالمائة، وروسيا ب 29 بالمائة.

ومن جهتها كشفت المندوبية السامية للتخطيط أن 33.8 بالمائة من مقاولات الصيد البحري أغلقت أبوابها بسبب جائحة كورونا، مقابل أزيد من 78 بالمائة في مجال الصناعات الغذائية. وحسب «مرصد الصيد العالمي» فإن نشاط الصيد العالمي قد انخفض بما يناهز 6.5 في المائة في نهاية شهر أبريل 2020 مقارنة مع ما كان عليه خلال السنوات الماضية، نتيجة للقيود ونقص العمالة بسبب حالة الطوارئ الصحية التي فُرضت لاحتواء الجائحة، حيث أن التدابير الوقائية التي أقرتها الحكومات في مواجهة انتشار فيروس كورونا أثرت على كل مرحلة من مراحل سلاسل إمداد الأطعمة البحرية من الصيد وصولا إلى إنتاج تربية الأحياء المائية، مرورا بالتجهيز و النقل و البيع بالجملة و بالتجزئة.

سونطراك و شل الدولية توقعان مذكرة تفاهم

وقعت كل من شركة سوناطراك وشركة شل الدولية للتجارة والشحن، مذكرة تفاهم تشكل إطارا يسمح للشركتين باستقصاء سبل ووسائل التعاون في مجال امداد وتجارة النفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات البترولية وكذا تجارة المنتجات البيئية والتقنيات النظيفة. كما ستسمح مذكرة التفاهم هذه حسب بيان لسوناطراك للشركتين مناقشة سبل الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري وتحسين طرق تسيير الانبعاثات الكربونية.

مذكرة تفاهم بين الجزائر والصين لاستغلال منجم غار جبيلات للحديد

سعيد بركان: أشرف محمد عرقاب وزير الطاقة والمناجم، و بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، يوم الثلاثاء الماضي على توقيع عقد استغلال منجم غار جبيلات للحديد بولاية تندوف (جنوب غرب الجزائر) مع مجمع صيني.

وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسسة الاقتصادية العامة (فيرال) واتحاد الشركات المكون من ثلاث مؤسسات صينية "MCC"و "CWE" و"Solar" "Heyday"، خطوة مهمة وحاسمة في تنفيذ مشروع تطوير رواسب خام الحديد بغار جبيلات بولاية تندوف.

ويشكل هذا الاتفاق الخطوة الاولى نحو انطلاق تطبيق البرنامج الوطني للمشاريع الكبرى من اجل النهوض بالقطاع المنجمي وذلك بوضع اللبنة الأساسية الأولى لأحد المشاريع التي اقرها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وجسدها الوزير الأول في برنامج الحكومة وسجلتها وزارة الطاقة والمناجم في ورقة الطريق الخاصة بها.

وتتضمن مذكرة التفاهم المبرمة، القيام بالدراسات والأعمال التي سيجريها الطرفان، من أجل إطلاق مشروع تطوير رواسب خام الحديد في غارة جبيلات بولاية تندوف.

ويندرج مشروع غار جبيلات في إطار تنفيذ توجهات السلطات العليا بالدولة فيما يتعلق بتطوير قطاع التعدين ويدخل في إطار اتفاقيات التعاون والشراكة المبرمة بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصين الشعبية، خاصة منها "مذكرة التفاهم الجزائرية الصينية" بشأن مشاركة الجزائر في بناء "الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين"، الموقعة في 5 سبتمبر 2018؛ و "الخطة الخماسية للتعاون الاستراتيجي العالمي 2021-2025".

يهدف هذا المشروع الاستراتيجي المهم إلى ضمان وتأمين إمداد مصانع الصلب والحديد الوطنية بالمواد الخام، وتصدير كميات كبيرة، وبفضل طبيعته الهيكلية، يهدف إلى تنمية الجنوب الغربي الجزائري بأكمله والمساهمة بشكل كبير وحاسم في تطوير قطاع التعدين.

في إطار هذه الشراكة، ينبغي الإشارة بشكل خاص إلى المهارات والقدرات الخاصة بكل شركة من الشركات التي يتكون منها الاتحاد، حيث تتمتع (MCC) بمهارات قوية في بناء وتطوير المناجم، واستخراج المعادن من الحديد والصلب بالإضافة إلى الخدمات الاستشارية الفنية.

شركة (CWE) الدولية للتنمية والاستثمار التابعة لشركة (China Three Gorges Corporation)، لديها خبرة واسعة في تطوير وبناء وتشغيل مشاريع الطاقة المتجددة. و(HEYDAY SOLAR) هو مورد متخصص في حلول الشبكات الكهربائية الدقيقة والمعدات الرئيسية.

في الختام، ووفقًا لأحكام مذكرة الاتفاق المبرمة، ستعمل شركة (FERAAL) واتحاد الشركات الصينية معًا من أجل الالمام بجميع العناصر المطلوبة لاتخاذ قرار منطقي يؤدي إلى تحقيق المشروع والذي سيعزز التنمية في كل جنوب غرب الجزائر، سيسمح بخلق العديد من الوظائف، ويأمن إنتاج الحديد والصلب الوطني وجعله أكثر استقلالية،توفير العملة الصعبة عن طريق تخصيص جزء كبير من واردات المواد الخام المخصصة لتزويد مصانع الصلب والصلب الوطنية.

التجارة التونسية ترفع سعر لتر الحليب

قام البنك العالمي باقراض تونس ما قيمته 82ر5 مليون أورو (ما يعادل 268ر125 مليون دينار)، وذلك في اطار مشروع مجابهة كوفيد- 19. وأبرمت تونس اتفاقية مع البنك العالمي للحصول على هذا القرض، الذي سيسدد على امتداد 18 سنة منها 5 سنوات امهال بنسبة فائدة تناهز 43ر0 بالمائة.

ويهدف هذا التمويل الى معاضدة جهود الدولة في تنفيذ استراتيجية مجابهة الانتشار السريع لجائحة كوفيد - 19 من خلال تعزيز امكانيات قطاع الصحّة العمومية.

تونس :توقيع اتفاق لإصلاح المؤسسات العمومية

تولى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي والأمين العام للاتحاد الام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي، توقيع بيان مشترك يتعلق بإصلاح المؤسسات والمنشآت العمومية ومنظومة الجباية والدعم.

وقال المشيشي أن «هذا اليوم تاريخي، قمنا فيه بالتوافق مع الاتحاد العام التونسي للشغل حول الخوض في إحدى أهم المعارك الحقيقية للبلاد والتي تتعلق بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي». وشدد المشيشي على أن المؤسسات العمومية في تونس «كنز يجب المحافظة عليه».

الحويج يؤكد دعم الحكومة الوطنية لتفعيل المنطقة الحرة المريسة

ناقش وزير الاقتصاد والتجارة محمد الحويج، يوم السبت، بديوان الوزارة بطرابلس، مع لجنة إدارة المنطقة الحرة المريسة ببنغازي بحضور وكيل الوزارة وعدد من مدراء الإدارات خطة تفعيل المنطقة وسبل تطويرها.

وقالت الوزارة في بيان، إنه جرى عرض مرئي لمشروع المنطقة الحرة المريسة في بنغازي يتضمن مخطط تفصيلي للمساحة والتوزيع الجغرافي للمدن الصناعية والخدمية والمحطات التشغيلية والميناء التابع للمنطقة الحرة وخطة الإدارة لتفعيل المنطقة بالشراكة مع مطورين بالقطاعين العام والخاص.

وبحسب البيان أشاد الوزير بجهود الإدارة في تصميم المنطقة والتنظيم الإداري والخطة الموضوعة لتفعيل المنطقة الحرة مؤكداً دعم حكومة الوحدة الوطنية لهذه الجهود وحرص الوزارة على تفعيل كافة المناطق الحرة بالدولة لتحقيق الأهداف المنشأة لأجلها.

وشدد الحويج على ضرورة البدء فوراً بتفعيل المنطقة بالشراكة مع المستثمر المحلي و جلب المستثمر الأجنبي لخلق المنافسة ودعم الصناعة الوطنية وتحقيق التنوع الاقتصادي وتوفير فرص عمل كبيرة بهدف استقطاب فئة الشباب ، مشيراً أن الثروة الفعلية للدولة تكمن في موقعها ويجب استغلال هذه الثروة في دعم الإنتاج المحلي ورفع قيمة الصادرات غير النفطية

الكبير يشارك باجتماع محافظي المجموعة الاستشارية الإفريقية مع رئيس صندوق النقد

شارك محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير عبر تقنية الفيديو في اجتماع محافظي المجموعة الاستشارية الإفريقية مع رئيس صندوق النقد الدولي. وبين مصرف ليبيا المركزي عبر صفحته بموقع «فيسبوك» أن الاجتماع الذي حضره الكبير بصفته النائب الأول لرئيس تجمع المحافظين الأفارقة يهدف إلى مواصلة الدعم لمجابهة جائحة كورونا وتحقيق مسار التعافي لاقتصاد إفريقيا والتحول الرقمي في القطاعين النقدي والمالي.

الجزائر: 933 ألف مشروع ممول من وكالة تسيير القرض المصغر

منحت الوكالة الجزائرية لتسيير القرض المصغر، 62 مليار دينار كقروض لتمويل 933 ألف مشروع منذ تأسيسها، حسب ما كشفه عبد الفتاح جبنون المدير العام للوكالة. وصرح المدير العام، أن القروض ساهمت في إنشاء مليون و380 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، و أن الفئة الأكثر استفادة من الآلية هي النساء التي بلغت نسبتها 63.59 بالمائة، خاصة في مجال القروض لشراء المواد الأولية. وأشار إلى أن الوكالة في إطار استراتيجيتها الرامية لمساعدة النساء ستخصص 50 بالمائة من ميزانيتها سنة 2021 للنساء، ومن بين المساعدات 40 بالمائة ستكون للمرأة الماكثة بالبيت مقابل 30 بالمائة لصالح المرأة الريفية.

كتاب: مارينا ياغيلو. الكلمات والنساء (ترجمة سعيد بنكراد)

سعيد بنكراد (جامعة محمد الخامس أكدال، الرباط المغرب): يتحدث الكتاب الذي نقدم ترجمته إلى قراء العربية عن النساء والرجال. إنه بحث في قضايا النوع والقاموس والهوية الثقافية والتباينات الدلالية والنحوية والاستعارات الجنسية ولغة الذم والتحقير. وهي قضايا تعود جميعها إلى عمليات التذكير والتأنيث التي تعتمدها اللغة من أجل مواكبة حضور النوع في النحو والوظائف وفي الحياة الاجتماعية أيضا. لا يتعلق الأمر بنوع نحوي خالص يتعلم الناس من خلاله قواعد المطابقة، ويتعلمون كيف يميزون بين الرجل والمرأة، بل هو عندهم مدخل أساس نحو استعادة عالم يُبنى في الرمز عبر ما يفصل الذكر عن الأنثى عند الكائنات الحية وفي أشياء الطبيعة ومظاهرها وأبعادها. فالتذكير والتأنيث يتحققان في اللغة في المقام الأول، فللأشياء والكائنات «فرَج» في الكلمات لا في وجودها المادي دائما، تماما كما تتوزع القِطع في كل الآلات على ذكر وأنثى. لذلك كان « أول الفصاحة معرفة التأنيث والتذكير في الأسماء والأفعال والنعت قياسا وحكايةً « .

إن الذكورة والأنوثة خاصيتان بيولوجيتان، وهما بذلك أصل التلاقح والتناسل والتكاثر. إنهما جزء من وظيفة في الجسد سابقة على التمدن والتحضر، ولكنهما يُحددان أيضا موقعا داخل نظام رمزي يُذكر ويُؤنث استنادا إلى سند لغوي يتميز بتقطيع خاص للمدرك الخارجي لا يراعي في الكثير من الحالات حقيقة الجنس فيما يتم تقطيعه. وهذا مصدر اختلاف اللغات في الكشف عن الجنس والعدد وتسمية أشياء الكون وظواهره. إن اللغة، على خلاف الحس المحايد، لا تُخْلص دائما للعالم الذي تقوم بتمثيله. إنها تُصنف كائنات العالم وفق إكراهات ثقافية تختلف باختلاف معتقدات الناس وتصوراتهم للحياة والموت. وذاك هو الفاصل المركزي بين الحس في الطبيعة وبين التمثيل الرمزي في الثقافة.

وللتذكير والتأنيث ضمن هذا النظام موقع خاص. فلم تعد هذه الثنائية موجهة للتعبير عن حاجة أملاها النوع النحوي في اللغة فقط، بل تحولت إلى مستودع لقيم وأحكام وتقديرات خاصة بموقع النساء والرجال داخل المجتمع، فهي الأساس الذي يقوم عليه توزيع الأدوار والمهن والوظائف والأحاسيس ونصيب الذكر والأنثى من الإرث والشهادة؛ ومن خلالها أيضا يُفْصَل بين القوي والضعيف والسلبي والإيجابي والإيلاجي والاستيعابي. بل إن اللغة ذاتها انشطرت وأصبحت مستودعا لكلمات تتداولها النساء، وأخرى خاصة بالرجال وحدهم. يتعلق الأمر في جميع الحالات بما يضمن للكائنات والأشياء موقعها ضمن التبادل الاجتماعي.

فلا فَرَج للأرض، إنها مادة صامتة، ولكنها تحضر مع ذلك، في تصورنا، مؤنثة تملك من دلال المرأة وغنجها وعطائها وخصوبتها الشيء الكثير. إنها مؤنثة في الثقافة، أي في الجوهر الرمزي، لا في تبعيتها لمذكر محتمل، كما يحدث في الصفات الإنسانية. ولن تتحول أبدا إلى جامد صامت أو إلى مذكر فاعل، في لغتنا على الأقل. ففي هذه الحالة ستنهار كل الصور التي بنيناها عن الأرض، فهي أمنا الأولى، الطين الذي منه جئنا وإليه نعود، وهي العطاء والبطن والرحم والتراب الذي يغذي كل شيء. يقال في التقليد المسيحي إن مريم أرض لم تُسق أبدا، ولكنها مع ذلك جادت بالثمار.

والحاصل أن الكلمات هي المؤنثة أو المذكرة لا الأشياء الموضوعة للتمثيل الرمزي. وهذا معناه أن عناصر الطبيعة تحضر في التمثلات الرمزية ضعيفة سلبية أو دونية، وتحضر أيضا قوية حاسمة صلبة وإيجابية محاكاة لـ«ضعف» المرأة و«قوة» الرجل في الحالتين معا. إن اللّه ذاته، الذي خلق الإنسان على صورته، لا يمكن أن يكون في ذاكرة الناس ووعيهم، عند النساء والرجال، إلا مذكرا بالضمير النحوي أولا، وبالصفات المذكرة ثانيا (أسماء اللّه الحسنى)، واستنادا إلى العوالم الثقافية التي يستثيرها في نفوس المؤمنين والمؤمنات ثالثا، فلا أحد من هؤلاء جميعا يقبل أن يكون خالقه امرأة. لذلك قد لا يكون تذكيره سوى موقف من المرأة ذاتها، فالذي «ليس كمثله شيء» ينفي عن نفسه التذكير والتأنيث في الوقت ذاته.

الفيلم المغربي «زنقة كونطاكت» الافضل في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

توج الفيلم المغربي «زنقة كونطاكت» لمخرجه إسماعيل العراقي، بجائزة أفضل فيلم روائي طويل في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، وتتمحور فكرة الفيلم حول موسيقى الروك كخلفية للكثير من الأحداث في المغرب.

ويشارك في الادوار الرئيسية للفيلم أسماء فنية مغربية شهيرة، على رأسهم سعيد باي، وفاطمة عاطف، وخنساء بطمة « من عائلة الفنانة باطما»، وعبد الرحمن مبيحة، ومراد الزاوي، وأحمد حمود.

وفي ذات الاطار، حصلت الممثلة خنساء بطمة، على جائزة أحسن ممثلة ضمن فقرة «أوريزون» في مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته77 عن دورها في ذات الفيلم .

رواية « الملف « 42 المغربي سباطة ضمن قائمة البوكر العربية

الرواية المغربية «الملف 42» الصادرة شهر فبراير من العام الماضي عن المركز الثقافي العربي، لصاحبها الكاتب الشاب عبد المجيد سباطة، ضمن قائمة الأعمال المؤهلة للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر"، في دورتها الرابعة عشرة ،بحسب أعلن عنه اليوم الإثنين.

وشملت القائمة بالإضافة إلى "الملف 42، كلا من روايات "دفاتر الوراق" للأردني جلال برجس، "الاشتياق إلى الجارة"، للتونسي الحبيب السالمي، "عين حمورابي"، للجزائري عبد اللطيف ولد عبدالله، "نازلة دار الأكابر" للتونسية أميرة غنيم، و"وشم الطائر" للعراقية دنيا ميخائيل، وسيجري الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة في 25 ماي المقبل.

وتعالج كل هذه الأعمال الروائية، قضايا هامة ذات صلة بواقع العالم العربي اليوم، تتراوح بين جرائم ضد الإنسانية ارتكبت على خلفية الحروب والصراعات وبين الوطن والعلاقات الإنسانية، ثم الذاكرة والهوية.

ويحصل كل من المرشّحين الستة في القائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار، كما يحصل الفائز بالجائزة على خمسين ألف دولار إضافية.

مهرجانات سياحية لدعم السلام في ليبيا

قال وزير السياحة والصناعات التقليدية عبد اللّه عبد السلام اللاهي، إنه تم إقرار عدد من المهرجانات السياحية، ضمن برامج الوزارة ورؤيتها الرامية إلى نشر ثقافة السلم، وترسيخ روح التسامح والمصالحة، وتوظيف التراث والموروث الثقافي والطبيعي في تنمية الروح الوطنية والاعتزاز بماضي البلاد العريق.

وشملت القرارات اعتماد مهرجان (تجرهي السلام والتسامح)، على أجندة المهرجانات السياحية السنوية، ويكون مقر المهرجان بلدية الشرقية، وينظم سنويا في بلديات القطرون، مرزق، أوباري، تراغن، ووادي عتبة.

وتجرهي قرية وواحة ومفترق طرق في منطقة مرزق في ليبيا. وهي آخر نقطة للتزود بالوقود في ليبيا قبل أن الوصول إلى ماداما في النيجر. كما اعتمد مهرجان الزنتان السياحي تحت شعار (السلام والتسامح)، ويكون مقر المهرجان في مدينة الزنتان، بالجبل الغربي، ويقام في بلديات الرجبان، جادو، يفرن، القلعة، العوينية، شكشوك، قصر الحاج، والرحيبات.

وفي سياق متصل اعتمد مهرجان جالو السياحي (السلام والتسامح)، ويقام سنويًا في عدد من بلديات وسط شرق وشمال شرق البلاد وهي اجدابيا، أوجلة، جالو، الكفرة، تازربو، اجخرة، ربيانة، الزويتينة، البريقة، مرادة، وخليج السدرة ويكون مقر المهرجان بلدية إجدابيا، الى جانب مهرجان ربيانة تحت اسم (مهرجان الصحراء) ويرفع شعار السلام والتسامح، وينظم سنويًا ببلدية ربيانة، جنوب شرق البلاد .

وتشمل رؤية وزارة السياحة والصناعات التقليدية الليبية، تنمية المجتمعات المحلية في المناطق، وإيلاء الأنشطة والبرامج السياحية والترفيهية، ومساندة مشاريع الحفاظ وصون التراث الطبيعي والثقافي المادي واللامادي وبما يكفل إيصال رسالة السياحة كداعم للسلام ومنصة للحوار.

إضافة الى إنشاء قنوات للتواصل مع الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، والجهات الحكومية ذات العلاقة والارتباط الوثيق بقطاع السياحة، بهدف ضمان مشاركة الجميع ومساهمتهم في تحقيق أهداف القطاع ، وتعزيز المعرفة عبر دعم أدوات التواصل وتفسير القيم الثقافية والطبيعية. كما يتضمن برنامج الوزارة، دعم وتنشيط البحث العلمي والمعرفي وتشجيعه ونشره للمساهمة في تنمية قطاع السياحة. وفي مجال الاستثمار ومزاولة النشاط السياحي والخدمات السياحية، تعمل الرؤية على تحسين جودة وسائل الاتصال وتأمين الأدوات التي تكفل وصول الخدمات وانسيابها بكل اليسر والسهولة إلى المواطنين ورجال الأعمال والمستثمرين ، الى جانب مشاركة الجميع في صياغة وتنفيذ جميع البرامج السياحية والمتعلقة بالصناعات التقليدية التي تقوم برعايتها وتشرف عليها الوزارة، وفق برنامج يتسم بالمرونة وتحقيق جودة وكفاءة المخرجات، وتأهيل المجتمعات على تنظيم البرامج السياحية والأنشطة السياحية بشكل احترافي، يضمن ايصال مضامينها إلى المستهدفين.

مصور مغربي يحل ثالثا في مسابقة جائزة خليفة الدولية

فاز المصور المغربي حسني المعلومي، بالمركز الثالث في مسابقة التصوير الدولية «النخلة في عيون العالم» في دورتها الثانية عشرة 2021 ، وذلك ضمن الفئة الثانية للمسابقة « الإنسان ونخلة التمر»، وعاد المركز الأول للمصور عبد الله الشيخ بن حسين من السعودية والمركز الثاني للمصور هشام رمضان شعبان من مصر، بحسب بيان الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

وأوضح البيان أن الفئة الأولى «نخلة التمر» من المسابقة شهدت فوز مصورين اثنين من الإمارات بالمركزين الأول والثاني وهما على التوالي سيد عمار السيد العاشور وخالد جمعة البلوشي، فيما عاد المركز الثالث للمصورة جين إيفون دي وال من جنوب افريقيا.

وهران: الكراسك ينظم ندوة تكريما للراحل السوسيولوجي فوزي عادل

نظم مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (الكراسك)، الأربعاء 31 مارس 2021 ، ندوة تكريمية أون لاين تكريما للسوسيولوجي الراحل فوزي عادل. وهي أول ندوة ينظمها المركز ضمن سلسلة ندوات تحت عنوان "قامات"، بالتعاون مع مركز "فاعلون"، تكريما لأهم الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجزائر.

الندوة التي حضرها بمقر المركز شخصيات أكاديمية ربطتها علاقة علمية بالراحل، وأشرف على تسييرها مدير المركز السيد جيلالي المستاري، أطّرها ثلة من الباحثات والباحثين في الحقل السوسيولوجي من داخل الجزائر ومن الخارج، من ضمنهم وزيرة التعليم السابقة نورية بنغبريط، بوزيان محمد، محمد ملياني، العياشي العنصر، فاطمة أوصديق، مصطفى مجاهدي، مبروك بوطقوقة رئيس مركز فاعلون، فريال عباس وآخرون.

وقد افتتح الندوة مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية بكلمة ترحيبية ونبذة عن المركز والهدف من ندوة «قامات». ودارت الندوة حول إسهامات وأعمال عادل فوزي، في مجال الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وأطروحاته في هذا الميدان، وخاصة في مجال البحث الأسري.

للإشارة، يعتبر الراحل فوزي عادل باحثا في السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا، مختصا في الأسرة بجامعة قسنطينة، رئيسا سابقا للمجلس العلمي بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

رقوش: وديع بكيطة

السحر واللغة

إن ماهية السحر وحقيقته هو كل ما سُحرت به العقول، وانقادت إليه النفوس من جميع الأقوال والأعمال بمعنى التعجب والانقياد والإصغاء والاستماع والاستحسان والطاعة والقبول. وينصرف السحر على معان كثيرة؛ فمن ذلك أن السحر في اللغة العربية هو البيانُ والكشفُ عن حقيقة الشيء، وإظهارُهُ بسرعة العمل، وإحكامه. والعربُ تقول إذا أرادت السُرعة في البيان وإقامة الدليل والبرهان: سحرني فلان بكلامه. وإذا كَشفَ الغِطاء وأزال الشُبهة يقول العلماء: أتى بسحر عظيم سَحَرَ به العقول. ومن ذلك قول النبي، في رجل مدَح صاحباً له فَصَدَقَ، ثم ذمه فصَدَقَ في مقام واحد: إن من الشعر لحِكمة وإن من البيان لسِحرا».

ومن السحر الإخبار بما يكون قبل كونه والاستدلال بعلم النجوم ومُوجبات أحكام الفلك، وكذلك الكِهانة والزجر والفأل، فإن ذلك إنما يُوصَلُ إليه ويُقدر عليه بعلم النجوم ومُوجبات الأحكام الفلكية والقضايا السماوية.

ومن السحر أيضا قلبُ العيان وخَرق العادات. ومنه ما يُعمل من الخيال والحكايات والتمثيلات، ومنه الدَكُ والشعبذة، ومنه البخورات المُنتنة التي تَجلبُ الصَرع والبَلَه والحَيرة وما شاكل ذلك. ومن السحرة من يعتبرون قادرين تماما على إنقاذ من اعتراهم مس من الشيطان، فيكتبون بعض الحروف، ثم يرسمون دوائر فوق تنور أو غيره، ويخطون على يد المجنون أو جبينه بعض الإشارات، ويعطرونه بمختلف العطور وبعد ذلك يشرع الساحر في الرقية. وهو ينقسم أقساما كثيرة ويتنوع أنواعاً شتى، ويقال عليه في جميع اللغات بأقوال مختلفة.

ومنه سحر عمليٌ ومنه سحر علمي، ومنه حق وباطل. ومنه ما رُميت به الأنبياء ووُسِمَت به الحكماء. ومنه ما يختص بعلمه النساء. كذلك لما رأت الأمم الماضية والقُرون الخالية من الأنبياء ما رأت من المُعجزات الباهرات، والآيات الظاهرات، والبَيان اللائح، والدليل الواضح، سَموهم سَحَرة، ووسموا به الحكماء لما رأوهم يُخبرون بالكائنات فيتكلمون بالإنذارات والبشارات بما يكون في العالم من السرور والخَيرات، ونزول البركات والنعمات، فنسبوهم إلى الكِهانة لما عَميت عليهم الأنباء ولم يعرفوا النبوة والأنبياء، وزعموا أن لهم أصحاباً من الجن يأتونهم بأخبار السماء، فيعلمون بذلك ما كان وما يكون .

وقد استطاع «تحوت» في الأسطورة المصرية القديمة «إيزيس وأزريس» أن يُعِين عن طريق الكلمات السحرية «أوزيريس» وكان المتوفى المتوحد بأوزريريس يطمع بعد تجاوزه المحاكمة في التغلب على أعدائه بواسطة الكلمات السحرية التي يستطيع بواسطتها ممارسة ما يود وأن يجعل أي كائن يفعل ما يأمره به .

Bloqia.alkatib@gmail.com

الممثل والمخرج الجزائري لطفي بن سبع ... سيرة مبدع

إعداد الباحثة: لطيفة خمّان (*)

بديهي أن أي حقل معرفي لا تقوم له قائمة إلا بتوافر ثلة من العوامل، حتى تمهد الطريق أمامه ويستقيم ويفرض سلطانه ويتم التعرف عليه والعمل به، أو التفاعل معه إلى غير ذلك من الأمور التي تتبع سلسلة الظهور والولادة.

وفي حقيقة الأمر كل تلك المراحل مرتهنة بشيء مهم وأساسي، ألا هو مؤسسي ذاك التخصص والمشتغلين على قضاياه وموضوعاته الذين نعتبرهم أيقونة الإبداع، فإذا ما أردنا وبصورة مبسطة ترتيب تلك الأولويات سنجد أن كل تلك الحيثيات تأتي تباعا، وبتعبير آخر في المرتبة الثانية، لا لشيء إلا لأنها رجع صدى لمجهودات أصحابها، وهذا ما يمنحهم من وجهة نظرنا مطلق التقدير وكامل الفضل في بروز مختلف تلك التخصصات والتي عادة ما تهدف إلى خدمة العلوم والمعارف.

وعليه ألفينا معظم المفكرين والمبدعين والنقاد وتماشيا مع أهدافهم العلمية السامية يمنحون كل نفيس لديهم إيمانا منهم برسالة ذاك الحقل المعرفي، ورغبة في إبراز وبيان فعاليته، لذا كان من المفيد التوقف عند مثل هذه القضايا، والتمعن فيها مليا ونعني بذلك حق إنصاف ذوي الإبداع، على ما يبذلون من جهد وعلى ما يتحملون من مشقة وعلى ما يقدمون من إسهامات .. ولو كان ذاك الاهتمام .. كلمة تقال في حقهم .

من هنا ندخل صلب الموضوع، ونمنح بعضا من الإنصاف إلى ميدان المسرح ... وعليه ننطلق إلى تسليط الضوء على تجربة مسرحية جزائرية متميزة، تجربة نذرت نفسها للمسرح فجادت بالكثير، مع ذلك ... هي لم تصادف ولحد الساعة من ينصفها ويلقي الضوء على ملامحها بصورة كاملة، فيكون لنتاجها الغني بالمسارات مشروع قراءة نقدية مخصصة، فظلت نتيجة لذلك ترزح تحت الظل .. أو لنقل إنها وُئدت بتعبير الناقد المسرحي التونسي (محمد المديوني) من دائرة التناول الشمولي، فردحت لسنوات مغمورة تنتظر.. رغم أنها والحق يقال تجربة متكاملة من نواحي عديدة، تشع تميزا وتفانيا .. وكم هو مؤسف عندنا وفي الوسط الثقافي أن تتوافر هكذا مواصفات ولا يتم الاحتفاء بها إلا بعد فوات الأوان ببعض الكلمات التي تلقى من باب البروتوكولات ليس إلا .

صاحب هذه التجربة الممثل والمخرج الجزائري القدير، لطفي بن سبع، من مواليد سنة 1958 بمدينة باتنة، لهذه الشخصية المهمة باع من الخبرات المهنية والمناصب السامية ونزر غير قليل من الشهادات، وكم معتبر من التكريمات والمشاركات في التربصات، والتأطير في الورشات والجامعات.

حظي أيضا بشرف العضوية في مجموعة من لجان التحكيم، يضاف إلى ذلك أن له العديد من الأعمال التلفزيونية ... ونحن على كثرة عطائه سنركز على ما جاد به في مجال المسرح، والذي نذكر له منه:

❖ عضوا في:

- مسرح الهواة لفرقة شباب الهلال الأحمر الجزائري سنة 1969؛
- فرقة مسرح الهواة للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية (دفعة هواري بومدين) سنة 1972؛
- الفرقة المسرحية التابعة لدار الثقافة باتنة، تحت إشراف الأستاذ شعيب بوزيد سنة 1978؛
- التكوين لأول فوج للمثليين المحترفين عند افتتاح المسرح الجهوي بباتنة أبوابه سنة 1984.

❖ ممثلا في:

- مسرحية الصراع لعبد الله بلغول، إخراج شعيب بوزيد سنة 1979؛
- مسرحية الحمامة، تأليف جماعي شعيب بوزيد 1980؛
- مسرحية قلو لعمار قطموش إخراج شعيب بوزيد سنة 1980؛
- مسرحية عبد الحميد بن باديس وأوثان الاستعمار للكاتب محمد الطاهر فضالة، إخراج بوزيد شعيب1981؛
- مسرحية نار ونور لصالح لمباركية إخراج شعيب بوزيد 1982؛
- مسرحية الملك هو الملك لسعد الله ونوس، إخراج نور الدين عمرون 1988؛
- مسرحية عاشق عويشة والحراز تأليف وإخراج عمار فطموش سنة 1991؛
- مسرحية علام البعوش لعمار فطموش، إخراج عز الدين مجوبي سنة 1992؛
- مسرحية الشهداء لا يموتون للعربي بولبينة، إخراج شوقي بوزيد 2002 ؛
- مسرحية فوت غول للطفي بن سبع إخراج شوقي بوزيد 2003؛
- مسرحية عبيدو لنصر الدين بن غنيسة، إخراج لطفي بن سبع سنة 2007.

❖ مخرجا لـ:

- مسرحية باديس النية والحكيم، مسرحية للأطفال، إنتاج المسرح الجهوي بباتنة سنة 1985.
- مسرحية الصرخة الصامتة بانتوميم (العرض الأول على المستوى الوطني منذ 4 عقود من الزمن) سنة 1986. (حاز على الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم في المهرجان الدولي للشباب الموهوب تبسة سنة 1985، ونفس التتويج في المهرجان الوطني للمسرح الهاوي بسطيف سنة 1986).
- مسرحية الطيحة من إنتاج فرقة أفاق التي حازت على المراتب الآتية:)أحسن أداء رجالي + أحسن سينوغرافيا في المهرجان الوطني للمسرح الهاوي مستغانم سنة 1999، والمرتبة الثانية في المهرجان الوطني للفرجة بالقليعة الطبعة السابعة سنة 1999، والمرتبة الأولى في المهرجان الوطني بوادي سوف الطبعة الثانية سنة 2000، والمرتبة الأولى البرنو س الذهبي في المهرجان الوطني الممتاز سيدي بلعباس سنة 2001، وأحسن أداء رجالي + أحسن سينوغرافيا بالمهرجان العربي للمسرح بعمان – الأردن سنة 2002، وأحسن عرض متكامل في المهرجان العربي للمسرح الجامعي بعمان الأردن سنة 2003، والمشاركة كضيوف شرف في الأيام المسرحية الشارقة بالإمارات العربية سنة 2004، وأحسن إخراج بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف سطيف سنة 2005. (
- مسرحية عروس المطر، هنا كمساعد مخرج، المسرح الجهوي بباتنة سنة 2001 .
- مسرحية الجلسة إنتاج جمعية أفاق بباتنة سنة 2002.
- مسرحية 62 شارع الأحلام للعربي بولبينة إنتاج الإقامة الجامعية 1نوفمبر بباتنة سنة 1954، وقد حازت بدورها على المراتب الآتية:)أحسن أداء نسوي مناصفة بين ممثلتين في المهرجان الوطني للمسرح الجامعي النسوي بباتنة سنة 2005، وأحسن نص مسرحي وأحسن أداء نسوي في المهرجان العربي للمسرح الجامعي بالأردن سنة 2005 (.
- مسرحية عودة هولاكو تأليف السلطان القاسمي حاكم الشارقة إنتاج جمعية أفاق والتي حازت على:)أحسن عرض متكامل في مهرجان مستغام للمسرح الهاوي سنة 2006، وأحسن إخراج + أحسن سينوغرافيا في المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، المدينة سنة 2006، وأحسن أداء جماعي في المهرجان الوطني للمسرح بسكيكدة سنة 2006، وأحسن عرض متكامل البرنوس الذهبي في المهرجان المغاربي للمسرح بسيدي بلعباس سنة 2007 (.
- مسرحية عبيدو من إنتاج جمعية أفاق سنة 2007.
- مسرحية يوغرطة للمسرح الجهوي، كمساعد مخرج بالمسرح الجهوي بباتنة، تأليف خالد بوعلي وإخراج صونيا سنة 2007 .
- مسرحية ديوان القراقوز، مستشار فني سنة 2011.
- مسرحية افتراض ما حدث فعلا، للمسرح الجهوي أم البواقي سنة 2012، والتي حازت على:)أحسن عرض متكامل بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف، الجزائر 2012، وأحسن إخراج وأحسن أداء رجالي بالمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، المدية سنة 2012، وشرف تمثيل الجزائر بأيام قرطاج المسرحية الدولية بجمهورية تونس سنة 2013 (.
- مسرحية الاختطاف عمل مشترك مه الم. الج. بجاية، أم البواقي سنة 2013.
)تحصلت على جائزة لجنة التحكيم لممثل وممثلة بالمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي سنة 2014 (.
- مسرحية الذئب والعنب، اقتباس عيسى جقاطي، إنتاج المسرح الجهوي قالمة سنة 2014.
- مسرحية بين الجنة والجنون، أحمد كوسة، إنتاج المسرح الجهوي العلمة سنة 2018.
- مسرحية وعاشوا عيشة هنية للكاتب العراقي علي عبد النبي الزيدي، إنتاج جمعية سفراء الفن سنة 2018.
- مسرحية وجوه الخير لطفي بن سبع، إنتاج معية الكلمة لمسيلة سنة 2019 .

أما مؤلفاته فمثلتها:

- الصرخة الصامتة (المسرح الميمي)؛
- فوت غول (وان مان شو)؛
- وجوه الخير (نص مسرحي)؛

وعلى امتداد هذه الأعمال والإنجازات التي سقناها والتي اطلعنا على بعض منها بدا لنا واضحا حجم تشبعه بالثقافة المسرحية، ومقدار مكابدته لينتج إبداعا مسرحيا بميزات خاصة، ثم إننا ركزنا على تتبع تنويعاته، حتى نصل إلى ما نود الإشارة إليه في سيرته المسرحية المتميزة؛ ونعني بذلك المسرح الصامت الذي استطاع المبدع المسرحي الجزائري لطفي بن سبع أن يبرع ويبدع ويتفنن فيه بجدارة واستحقاق، وهذا التوجه المسرحي هو تقريبا جزء من كلمة الوأد التي سقناها سابقا قبل هذا الموضع، وكم هو رائع أن يجد المرء شخصية مسرحية تمتهن الصوائت والصوامت ... وكذلك الإخراج .

وحسب علمنا الإخراج يحتاج لشخص جدير بالتخصص، أما المسرح الصائت فيتطلب مقدرة وحنكة وخبرة وحسن تدبر، ويتطلب لغة جيدة وأداء حواري مميز ونطق سليم لتبادل الكلمات التي غالبا ما تجسد قضية أو تحمل مضمونا معينا يضاف إليها مجموعة من المتطلبات الأخرى، ثم إن المسرح الصامت في المقابل يتطلب ضعف ذلك، كون الكلام المنطوق هنا ينتفي ليفسح المجال أمام استخدامات أخرى تفي بغرض الرسالة، بالتالي تتدخل الحركات والإيماءات والإشارات ومختلف الرموز ... فاسحة المجال لجسد الممثل ليبدع ويستعرض مختلف مهاراته.

وقد مال العديد من المخرجين وكذلك كتاب النصوص المسرحية إلى هذا اللون المسرحي نظرا لما وجدوا فيه من خصائص مهمة وفارقة، تتجاوز بطبيعة الحال عطاءات المسرح الصائت.

تأكيدا على ذلك خضنا تجربة الإحصاء فوجدنا نسبة معتبرة من الجماهير تفضل حضور العروض الصامتة لما لها من جماليات ودلائل، أيضا وجدنا الكثير من الدارسين من يفضلون الإبحار في الخطابات الصامتة لمراودتها، بعد ثبات مقدرتها في استفزازهم وبامتياز.

والحق يقال كل ما هو موجود في العرض المسرحي الصامت يعتبر خطابا ذا محمولات إشارية، فحركة العينين وتقاسيم الوجه، وإيماءة الرأس، وتفاعل اليدين أو الرجلين كلها علامات مبطنة، أيضا الإضاءة الموظفة والملابس، والألوان والموسيقى وما تحمله السينوغرافيا عامة يعتبر رسائل مشفرة تبحث عمن يفسرها أو يؤولها أو يستقرؤها.

وغير بعيد عن هذا السياق ألفينا المخرج لطفي بن سبع يخوض في ذات المجال، إذ اتخذ بدوره ومن جسده مطية لتبليغ مقاصده المتنوعة والتي مس بها في معظمها قضايا المجتمع وانشغالاته، خاصة وأنه يجترح الكتابة الدرامية، إلى جانب التمثيل، وعليه قدم عروضا صامتة كمسرحية (الصرخة الصامتة) التي استطاع فيها وبكل ما أوتي من مهارة أن ينقلنا إلى أجواء تفيض إيحاء ودلالة .

والمتأمل في هذه المسرحية يجد بأنها بنيت على استثمار أداء حركي مكثف، من خلاله قدم المخرج لطفي بن سبع لوحات صامتة تناوبت عليها مجموعة من المشاهد، كان قوامها الجسد وتعبيراته، وبذلك استطاع الممثل ممثلا في شخصه وفي مونولوغ صامت أن يتقمص بعض الأدوار أيما تقمص، وأن يترك كامل المهمة على إيحاءاته وإشاراته، ومن المفيد الإشارة هنا إلى بساطة العرض الذي لم يعتمد إلا على الممثل بلباس جد بسيط، وبقعة ضوء في قاعة، وكرسي، وصفارة، وعلى معاني جمة تفوق ما هو موظف.

وفي العموم كان أسلوبه أسلوبا سلسا للغاية، واضحا وضوح المقصد والمطلب، بيّن الوسيلة دقيق الوصف، وما يطبع أعماله في العادة هو قربه من الجمهور، وطيبته التي تجعل منه شخصية محبوبة لدي الجميع .

في ذكراها ألـ 76 ... الجامعة العربيّة بين مدّ البصر وقصر النّظر؟

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

تصادف هذه الأيام ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية (22 مارس 1945)، وما يحزن هو أن جامعة العرب، تعتبر أول منظمة دولية على مستوى العالم تم إنشاؤها قبل إنشاء منظمة الأمم المتحدة، ومجموع مساحة الوطن العربي يجعل مجموعها الثاني عالميا بعد روسيا، ومجموع سكانها هو الرابع عالميا بعد الصين والهند والاتحاد الأوروبي، ولكن للأسف الشديد لم نشهد طوال تلك السنوات الطوال أي إنجازات تذكر قامت بها جامعة الدول العربية بل عمل بعض أعضائها على إرساء شعار: اتفق العرب على ألا يتفقوا! بالتأكيد لا تحتاج المقاربة اليوم إلى قرائن وأدلة، وقد أتخم الراهن العربي بما هو أكثر من الحاجة، وبما فاض على قدرة الوعي العربي والمدى القومي على استيعابه، حيث تحول كل شيء كان مرئيًّا قبل تفجر «الحريق العربي» إلى أطلال وأثر بعد عين.

وبعيدا عن السرد التاريخي المكرر، الذي قد يصيب القارئ بالملل، وحتى لا نقع في الإطالة، سنسلّط الضوء على أهم إخفاقات الجامعة. فضعف ميثاق الجامعة العربية – في الحقيقة – هو السبب لأغلب الإخفاقات، فقرارات الجامعة العربية غير ملزمة، وحتى لو اتخذت بالإجماع، هكذا كانت وما زالت جامعة الدولة العربية، جامعة قائمة على شجب وتنديد واستنكار وزراء الخارجية العربية داخل مقرها الحافل باجتماعات وتوصيات ومؤتمرات وتكاليف ومصاريف لو كانت تفيد نملة لتعاطف الكل معها، ولكنها لم تقدم أي شيء يمكن ذكره لأي دولة عربية ولا حتى لأي مواطن عربي، وفشلت مع سبق الإصرار والترصد في حل كافة القضايا العربية ـ العربية وحتى العربية ـ الأفريقية، وحتى نكون منصفين ولا يدَّعي أحد أننا نوجه نقدا فقط لا غير بدون أدلة تعالوا نستعرض سويا قضايا وأزمات الوطن العربي، ونرى ما هو موقف جامعة الدول العربية من تلك القضايا؟ وهل حلت أم أن الجامعة ووزراء خارجيتها سيظلون في حالة انعقاد دائم منذ منتصف القرن الماضي وحتى القرن الحالي دون حلول نهائية ولا حتى ابتدائية؟

فالجامعة العربية، لم تكتفِ بالعجز المزمن وحده، بل دلفت إلى حيث درك التواطؤ، فغدت مشاعا ومرتعا لإملاءات أمريكا والقوى العظمى. لقد مرَّرت كارثة تدمير العراق واستباحته وهدم أسس الدولة فيه، وشرَّعت وغطَّت غزو ليبيا وتركها نهبا للاحتراب الأهلي والفوضى، لقد كان موقف الجامعة غير مسبوق، إذ أنها قدمت ليبيا لقمة سائغة للحلف الأطلسي، أما في السودان فلا ننسى فشلها في الحفاظ على وحدته، ومنع تقسيمه، وعدم اتخاذ موقف إزاء احتمالات سلخ إقليم دارفور أيضاً عن الوطن الأم، كما سُلخ جنوب السودان في شباط 2011. أيضاً فشلت في معالجة الأزمة الداخلية في اليمن، ومنع تمزيقه، كما يتوج كل مواقف الفشل والإخفاقات، الموقف المريب والمشبوه إزاء تغلغل الإرهابيين التكفيريين في سورية، وارتكابهم أبشع الجرائم بحق المدنيين، فضلاً عن التخريب المبرمج للاقتصاد وتدمير الموارد، بدل وقوف الجامعة العربية بدولها وقدراتها في وجه أشرس الهجمات الإرهابية ضد دولة عربية شقيقة، وصلابة موقفها المعادي للاحتلال والعدوان والإرهاب، وبدل مكافأة دولة هذا حالها، لجأت الجامعة العربية لتجميد عضويتها ومقاطعتها، وهي من مؤسسيها، بل واستدرار شتى التدخلات الخارجية فيها، وبالتالي الإسهام في جريرة استباحتها واستمرارية الحرب عليها، ودون أن ننسى مواقف الجامعة العربية الشائنة إبان الحروب الإسرائيلية على لبنان وغزة، وحصار الأخيرة المديد...، وسائر ما يواجهه الآن الشعب الفلسطيني المنتفض والمستفرد به.

هذه هي جامعتنا العربية، التي تُعتبر أول منظمة إقليمية، سبقت في تأسيسها هيئة الأمم المتحدة وكتلة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي، لكن أداءها لم يرتق إلى مستوى غيرها من المنظمات الإقليمية والدولية. إنّ الجامعة العربية تعلم جيداً القائمة الطويلة للحرائق التي تلتهم نيرانها البلدان العربية... وإلا ماذا نسمي الانقراض المفزع للعمل العربي المشترك؟ وأين اختفت إرادات عربية مشتركة كان يعول عليها؟ وأين معاهدة الدفاع العربي المشترك؟ وكيف تحولت منظمات قومية إلى مجرد هياكل بدون أي نبض؟ وفي أية زوايا تم إيداع قرارات قمم عربية استراتيجية لسنوات خلت؟ وقرارات قمم عربية اقتصادية؟ ومئات التوصيات والمقترحات والتمنيات في كل الشؤون التي يمكن أن تكفل إنجاز مشاريع تنموية تضع حدا للجوع والبطالة واختلال الموازين التجارية العربية، والتذبذب في صرف بعض العملات العربية؟ وأين تاهت مشاريع تحسبية أعدت من أجل مواجهة شح المياه والزحف الصحراوي؟ أين هي ودائع الائتمان التي تم المفاخرة بها على مدى أكثر من نصف قرن وكان الوعد فيها أن الفرص التنموية المتاحة مفتوحة بغير حساب لصالح برامج تنموية تحقق الاكتفاء الذاتي في الغذاء، وفي فرص العمل، وفي اعتماد مقاربات مهمة لصالح العرب في مواجهة القرن الحادي والعشرين، وأن تكون للكلمة العربية باللسان المشترك ثقلها في المحافل الدولية؟!

أين العزائم والتطلعات والانتظارات أن لا يخرج مسؤولون عرب من اجتماعات تضمهم إلا على موعد مع إنجازات يشار إليها بالمزيد من التقدير والامتنان إقليميا ودوليا، في أية زاوية مهملة من مكبات جامعة الدول العربية تم (التحفظ) على السوق العربية المشتركة؟ وأين؟ وأين؟ ومع كل أين ما زال البحث جاريا عن (مربط الفرس) في زمن تخلت فيه الأغلبية العربية عن امتلاك الخيول المطهمة واستبدالها بالسيارات ذات الدفع الرباعي والمحركات الهاي تك. وأين، ومتى، وكيف، نتخلص من متواليات البكاء على أطلال قضايا يتم الاكتفاء بشأنها الآن على طاولات فضائيات بوصفها جزءا من التراث العربي؟! إن الأمر القومي الوحيد الذي استطاعت جامعة العرب إنجازه بجدارة، هو تأمين الرواتب والمكافآت الاستثنائية للأمناء العامين لجامعة الدول العربية وموظفيها.

في الحقيقة لو كتبت عن فشل جامعة الدول العربية وإخفاقها في حق شعوبها العربية على مدى الـ76 عاما لكتبنا مجلدات عديدة، وللأسف الشديد فشلت جامعة الدول العربية منذ إنشائها في حل أي قضية عربية. ونحن هنا لا نمتهن جلد الذات أو نقدم الإسقاط السلبي الذي يضع الأمة في دوامة التضعضع المعنوي، ولكن نسمي الأشياء بمسمياتها. وبعد هذا السرد الموجز لفشل الجامعة العربية، التي لا تماثلها مؤسسة إقليمية في الدنيا، نشعر أنه من حق القارئ أن يسأل: ما هو مستقبل هذه الجامعة؟ في الحقيقة هناك ثلاثة تصورات لما يمكن أن تؤول إليه الجامعة:

أولا: بعض المستائين من أدائها، ينادون بضرورة حلها، واستبدالها بمنظمة عربية أكثر وفاءً ووضوحاً والتصاقاً بمصالح الأمن القومي العربي، ويستشهدون بعصبة الأمم التي فشلت في منع وقوع الحرب العالمية الثانية، ما أدى لحلها واستبدالها بمنظمة الأمم المتحدة.

ثانياً: التصور الثاني، ويرى أنصاره ضرورة الإبقاء على الجامعة العربية، رغم مساوئها، لأنهم يخشون إذا حلّوا الجامعة العربية في ظل التشرذم والتفكك العربي، ألا يتفق العرب مرة أخرى على تأسيس منظمة أفضل منها، فيخسرون الأسوأ القائم، ويعجزون عن إيجاد الأفضل القادم.

ثالثاً: أما أصحاب الرأي الثالث، وهم الأكثر واقعية والأقرب إلى المنطق في تقديرنا، فهم يدعون إلى الإبقاء على الجامعة العربية، مع ضرورة المبادرة الفورية، بكل حسم وجدية من أجل تطوير نظم ومبادئ وآليات عمل الجامعة، وتدعيم أجهزتها ومؤسساتها، وذلك من خلال تعديل الميثاق على نحو يكفل لهذه المنظمة العربية القدرة المناسبة على تحقيق أغراضها، وتخويلها السلطات والصلاحيات اللازمة لذلك. وبعبارة أخرى فإن مؤدى ما يقول به أنصار هذا الاتجاه الواقعي هو أنه قد بات ضرورياً للغاية، إعادة النظر في ميثاق جامعة الدول العربية، بل وفي نظامها الداخلي والقانوني والإداري وهيكلها التنظيمي، لكي يتلاءموا والتطورات الحادثة على الساحتين العربية والدولية.

خلاصة الكلام: إن إصلاح الجامعة العربية يصب في مصلحة العرب، والعرب هم الآن في مفترق طرق، وهناك سياسات عربية تؤثر سلبيا على التماسك العربي، ومن هنا فإن المراكز البحثية لابد أن يكون لها كلمة ورؤية، مساعدة على الأقل، من خلال عقد ندوات فكرية معمقة، ومن خلال بحوث حول مستقبل العالم العربي، من خلال عالم يشهد متغيرات جيواستراتيجية، وان الأمن القومي العربي مهدد في أكثر من منطقة، فهل نرى نقاشا واسعا من المفكرين العرب حول حال الأمة العربية، وما هو مصير الأجيال الجديدة، وهل أساسا يمكن الحديث عن مفهوم إصلاح الجامعة العربية، أم أن هناك قفزة على الواقع الحالي وان مسألة الإصلاح أصبحت جزءا من الماضي؟

مناورات عسكرية بين المغرب وأمريكا على الحدود مع الجزائر

الأسبوع المغاربي: أوردت وكالة «إيفي» الإسبانية، أن المسؤولين عن الجيشين المغربي والأمريكي التقيا في الأيام الماضية في مدينة أكادير الجنوبية لوضع آخر اللمسات على تدريبات «الأسد الأفريقي» التي ستشمل العمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية، وحتى تدريبات المساعدة الإنسانية. وأكدت الوكالة الإسبانية، أن المناورات العسكرية بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، المقرر إجراؤها بين 7 و 18 يونيو 2021، ستشمل لأول مرة الصحراء المغربية، وتحديداً مدينة المحبس، على الحدود مع الجزائر. و اعتبرت «ايفي»، أن اجراء المناورات العسكرية في المحبس، تعتبر أول إشارة ترسلها الإدارة الأمريكية الجديدة إلى المغرب بعد اعتراف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالسيادة المغربية على الصحراء في 10 دجنبر الماضي.

مبعوث أمريكي خاص لأثيوبيا والقرن الأفريقي

الأسبوع المغاربي: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان أنّ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن وافق على استحداث منصب مبعوث خاص لمنطقة القرن الأفريقي، حيث تتزايد التوترات، وسيتركز دور المبعوث، الذي من المتوقع تعيينه في الأسابيع المقبلة، على الصراع في منطقة تيغراي الإثيوبية، والتوترات بين السودان وإثيوبيا بشأن المنطقة الحدودية المتنازع عليها.

وأضاف بيان وزارة الخارجية الأمريكية، وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبيرغ»، أن المبعوث سيكون مكلفاً أيضاً بالتعامل مع الخلاف بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل. ولفتت «بلومبيرغ» إلى أن استحداث هذا المنصب يأتي بعد الضغط الدبلوماسي المتزايد الذي تواجهه إثيوبيا فيما يتعلق بالعنف المستمر في تيغراي.

ثقافة الشكوى في الجزائر: الشجرة التي تغطي الغابة

نور الدين بكسي (أستاذ السوسيولوجيا السياسية): فكيف يمكن أن نخاطب شعبا ساقته مختلف التجارب المؤلمة لأن يتبنى شعار: «لا يمكننا فعل شيء» (ما تقدر دير والو). فعندما تتحول الانهزامية إلى نمط حياة، و الاستقالة من الشأن السياسي و الشأن العمومي إلى نمط معيشي جذاب يوصى به، و يتحول إلى نوع من النضج الفكري، و الطريق الأوحد لتحقيق حد أدنى من الاستقرار، تصبح معادلة التغيير و الإصلاح صعبة جدا، فالسلطة بشكل ضمني تعمل على تفادي إزعاج المستقيل، و تمرر رسائل باستمرار أنها ستغض البصر عن أخطاء و تجاوزات المستقيل لأنه لا يسائل السلطة، حتى و إن كان شديد الانتقاد للسلطة مع عدم القيام بأي تصرف مقاوم لسيرورة إنتاجها، فهذا السلوك مقبول لدى السلطة لأنها تتعامل ببراغماتية شديدة، و تهتم فقط بمعاقبة من يتجاوز سلوك الانتقاد اللفظي إلى تصرفات عملية تعيق و تقاوم سيرورة النظام(من كتاب : من أين نبدأ التغيير؟ ص 14).

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن